



متن喀لات تعليم الدين والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي

د. بليل عبدالعزيز

مشكلات تعليم الدين والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي.

The problems of teaching religion and values for the digital generation of children Alpha

- د. عبد الكريم بليل / Bellil Abdel Karim

أستاذ مشارك، جامعة الشاذلي بن جديـد، كلية العـلوم الـاجتمـاعـية والإنسـانـية، الطـارـفـ/ـالـجـزاـئـرـ.

(<https://orcid.org/0000-0002-9864-1812>) Bellkar23@yahoo.com

- ط. د. بن ع / ل.

ملخص:

تكتسب رياض الأطفال أولوية تربوية في مسار تربية وتعليم الطفل، وتمثل مرحلة صعبة للمعلمين في تلقين الطفل وتعليمه، لأنها بداية بناء اللبننة المعرفية والتربوية والأخلاقية.

تشهد تربية أطفال الجيل المعاصر جيل ألفا تحديات خاصة، تكمن في مواكبة تحديات العولمة الرقمية وتشبع الجيل الذي يسبقه جيل Z بثقافة رقمية فائقة التسارع، وتلقيه لأفكار ومعلومات من مدخلات متعددة ومتباينة ومتداخلة من ثقافات عالمية مغايرة للثقافة الأسرية والمجتمعية دينياً وقيميamente.

فأطفال الجيل زـيـ هـمـ الأـكـثـرـ اـقـتـنـاءـ لـلـهـوـاـتـ وـالـأـلـوـاـحـ الرـقـمـيـةـ منـ الأـجـيـالـ السـابـقـةـ، وـهـمـ الأـكـثـرـ مـتـابـعـةـ لـلـبـرـامـجـ وـالـمـنـصـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ، الـتـيـ تـقـدـمـ مـنـتجـاتـ تـرـفيـهـيـةـ وـتـعـلـيمـيـةـ تـشـكـلـ مـزـيجـ ثـقـافـيـ يـذـيبـ الـهـوـيـةـ الـدـينـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ لـلـطـفـلـ الـمـسـلـمـ.

وتزيد تراكمات الإشكاليات التعليمية الدينية والقيمـيةـ حـالـةـ فقدـانـ التنـسـيقـ بـيـنـ المـعـلـمـ وـأـوـلـيـاءـ الـأـمـورـ، ماـ يـفـقـدـ مجـهـودـاتـ المـعـلـمـيـنـ نـتـائـجـهاـ المرـجـوـةـ.

كـماـ يـعـانـيـ المـعـلـمـونـ مـنـ الجـيلـ Yـ، وـالـجـيلـ Xـ ضـعـفـ مواـكـبـةـ لـلـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الرـقـمـيـةـ، وـلـلـبـرـامـجـ التـرـفـيـهـيـةـ وـالـتـرـبـوـيـةـ وـالـعـلـيـمـيـةـ الـتـيـ يـتـلـقـاهـاـ الـأـطـفـالـ عـبـرـ وـسـائـطـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ، وـقـلـةـ درـيـةـ باـسـعـعـالـ تـطـبـيـقـاتـ وـبـرـامـجـ التـوـاـصـلـ وـالـعـلـيـمـ الـمـعـاـصـرـ، وـالـتـيـ تـنـحـمـمـ قـدـرـ مـقـدـرـ التـوـاـصـلـ عـنـ بـعـدـ، وـنـشـرـ مـخـتـوـيـ تـرـبـويـ



تعليمي رقمي للأطفال على النت كبدائل مواكب للكم الهائل من الإنتاج الموجه للأطفال دون رقابة، أو ما لا يناسب ثقافة وأعراف ودين الطفل المسلم.

تمثل إشكالية البحث في:

هل يحتاج المعلم التربوي لمواكبة الإنتاج الرقمي لتقديم عروض تعليمية وتربية للأطفال؟

ما هو مقدار تجاوب الأطفال مع البرامج الدينية المقدمة في قوالب معاصرة؟

أين تكمن أهمية الأسرة في متابعة برنامج المعلم التربوي والتعليمي للأطفال؟

في هذا الورقة نسعى لإجلاء التحديات التي يتعرض لها المعلم في تربية وتعليم الجيل Z، من جهة تكوين المعلم العلمي والتقني، ومساعدة الوالدين، ومواكبة اهتمام الطفل المعاصر. بتقديم دراسة ميدانية كنموذج في التعليم الديني للأطفال.

وقد تبين من نتائج الدراسة قابلية سريعة للأطفال للتلقى التعليمي الديني التربوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في قوالب ترفيهية من رسومات وأناشيد وألعاب.

في المقابل نجد نفور شريرة من الأطفال من البرامج الكلاسيكية وإغراقهم التعليمي في التلقى عبر الوسائل الرقمية من الإنترت.

Summary:

Kindergarten has an educational priority in the path of raising and educating the child, and it is a difficult stage for teachers, because it is the beginning of building the cognitive, educational, moral and religious mass.

However, children of the modern generation face special challenges in their upbringing, which lie in keeping pace with the challenges of digital globalization, saturating Generation Z with a

very fast digital culture, and receiving ideas and information from complex, diverse, intertwining and global inputs. For diverse cultures, family culture, society, and religious values.

Children of the generation also own more digital phones and tablets than previous generations, and they are the most follow-up to social programs and platforms, which provide entertainment and educational products that form a cultural mix that dissolves the religious and national identity of a Muslim child.

The accumulation of religious and value educational problems increases the state of loss of coordination between the teacher and parents, which causes the efforts of teachers to lose the desired results.

Generation Y and Generation X teachers also suffer from poor keeping up with digital technology and entertainment, educational and educational programs that children receive through social media, and lack of familiarity with the use of contemporary communications, applications and educational programs that give them a degree of remote control. Communication, and the dissemination of educational digital content for children on the Internet, as an alternative that goes with the huge amount of production directed at children without censorship, or that is not equal with the culture, customs, and religion of the Muslim child.



The research problem is: Does the educational teacher need to keep pace with digital production to supply educational and educational presentations to children?

How do children respond to religious programs presented in contemporary forms?

What is the importance of the family in following the educational teacher program for children?

In this paper, we look to clarify the challenges that the teacher faces in raising and educating Generation Z, in terms of training the scientific and technical teacher, helping parents, and keeping pace with the interest of the contemporary child. By supplying a field study as a model in religious education for children.

The results of the study revealed the speed of children receiving educational religious education through social media, in entertaining forms such as drawings, songs and games.

On the one hand, we find a segment that has an aversion to classic programs and directs them to online education.

الكلمات المفتاحية: تعليم ديني، الأنترنت، منصات التواصل الاجتماعي، الوسائل الرقمية.

Keywords: Religious Education, Social Media Platforms, Smartphone, Digital Board, Internet.



مقدمة:

تكتسب رياض الأطفال أولوية تربوية في مسار تربية وتعليم الطفل، وتمثل مرحلة صعبة للمعلمين في تلقين الطفل وتعليمه، لأنها بداية بناء البنية المعرفية والتربوية والأخلاقية.

لكن أطفال الجيل ألفا المعاصر تشهد تربيتهم تحديات خاصة، تكمن في مواكبة تحديات العولمة الرقمية وتشبع الجيل Z المترافق عمرياً للجيل ألفا بثقافة رقمية فائقة التسارع، وتلقيه لأفكار ومعلومات من مدخلات متعددة ومتباينة ومتداخلة من ثقافات عالمية مغايرة للثقافة الأسرية والمجتمعية دينياً وقيميَاً.

فأطفال الجيل ألفا؛ هم الأكثر تفاعلاً مع الهواتف والألواح الرقمية من الأجيال السابقة، وهم الأكثر متابعة للبرامج والمنصات الاجتماعية، التي تقدم منتجات ترفيهية وتعلمية تشكل مزيجاً ثقافياً يذيب الهوية الدينية والوطنية للطفل المسلم.

وتزيد تراكمات الإشكاليات التعليمية الدينية والقيمية؛ حالة فقدان التنسيق بين المعلم وأولياء الأمور، مما يفقد مجدهات المعلمين نتائجها المرجوة.

كما يعياني المعلمون من الجيل Y، والجيل X ضعف مواكبة للتكنولوجيا الرقمية، وللبرامج الترفيهية والتربوية والتعلمية التي يتلقاها أطفال الجيل ألفا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقلة دراية باستعمال تطبيقات وبرامج التواصل والتعليم المعاصرة، والتي تمنحهم قدرًا من التواصل عن بعد، ونشر محتوى تربوي تعليمي رقمي للأطفال على النت، كبدائل مواكب لكم الهايل من الإنتاج الموجه للأطفال دون رقابة، أو ما لا يناسب ثقافة وأعراف ودين الطفل المسلم.

تتمثل إشكالية البحث في:

- هل يحتاج المعلم التربوي برياض الأطفال لمواكبة الإنتاج الرقمي لتقديم عروض تعليمية وتربيوية لأطفال الجيل ألفا؟

- ما هو مقدار تجاوب أطفال الجيل ألفا مع البرامج الدينية المقدمة في قوالب معاصرة؟

- أين تكمن أهمية الأسرة في متابعة برنامج المعلم التربوي والتعليمي للأطفال؟

في هذه الورقة **نسعى** لـ**إجلاء التحديات** التي يتعرض لها المربى برياض الأطفال في تربية وتعليم الجيل ألفا، من جهة تكوين المعلم العلمي والتقني، ومساعدة الوالدين، ومواكبة اهتمام الطفل المعاصر. بتقديم دراسة ميدانية كنموذج في التعليم الديني للأطفال.

وقد تبين من نتائج الدراسة قابلية سريعة للأطفال لتلقي التعليم الديني التربوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في قوالب ترفيهية من رسومات وأناشيد وألعاب.

في المقابل نجد نفور شريرة من الأطفال للبرامج الكلاسيكية وإغراقهم التعليمي في التلقي عبر الوسائل الرقمية من الإنترت.

تتلخص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- أنها مكملة لدراسات مختلفة عن أزمة التعليم الديني في مواكبة الأجيال (Z، Alpha)
 - بحث واقع الروابط الأسرية بعد اقتحام منصات التواصل الاجتماعي العلاقات.
 - عرض أضرار التساهل في تعامل الأطفال مع الأنترنت دون رقيب أبي.
 - كشف الخلل المنهجي في تعليم أطفال الرياض من حيث المحتوى أو الأسلوب.
- منهجية الدراسة وصفية؛ لجمع دراسة مكون من أطفال جيل ألفا وأولياء ومربيين برياض الأطفال، وعيتها مدرسة بمسجد التوبة بولاية الطارف، الجزائر.

1. الجيل ألفا (Generation Alpha):

1.1 تعريف جيل ألفا:

يعرفون بأنهم المواطنون الرقميون (Digital Natives)، من مواليد عام 2010 إلى 2025، وهو الجيل اللاحق للجيل Z. لقبوا بالجيل ألفا من طرف عالم الاجتماع الأسترالي مارك ماكريندل. (mccrindle, 2020)

يولد عدد كبير من أطفال الجيل Alpha و Z في منازل مشبعة بالأجهزة الإلكترونية، سواء لأغراض الترفيه أو للأغراض الإنتاجية. لهذا فهم مشغولون بالتواصل مع التكنولوجيا، وهم مشغولون مسبقاً بالألعاب وأشكال الترفيه الرقمية الأخرى. (Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

الجيل ألفا هم عادةً أبناء جيل الألفية (1981 - 1996)، وبعضهم أبناء الجيل X أو حتى والديهم، وهم أول مجموعة تولد بالكامل في القرن الحادي والعشرين. (Children's Bureau, 2019).

سيكونون الجيل المتدفع، بحسب جيف فروم؛ مؤلف كتاب Marketing to Gen Z .

"كطفل، كنت أشتكي من الحبوب السكرية؛ سوف يشتكون من تكنولوجيا البث. يعتقد جو نيليس (أستاذ الاقتصاد العالمي في كلية كران فيلد للادارة)؛ أن ألفا سيكون الجيل الأكثر تعليماً حتى الآن. قال لي: ستصبح الدراسة على مستوى الماجستير هي المعيار للعديد منهم. أعتقد أننا نشهد بالفعل ظهور هذا الاتجاه في معظم البلدان، ومن المرجح أن ينتشر في جميع أنحاء العالم". (Ewens, 2019).

فهو جيل تعلم استخدام شاشات اللمس قبل أن يعرف كيفية القراءة، وربما قبل النطق السليم، وقد أشارت دراسة تحليلية أجراها مصرف غولدمان ساكس الأميركي، ونشرها موقع بنس إنسايدر؛ إلى أن تسارع التطور التقني، أدى إلى مولد مصطلح (جيل Alpha) على الجيل الذي ولد بعد العام 2010، وهو الجيل الذي يولد منه 2.5 مليون طفل أسبوعياً في أنحاء العالم كافة. وعندما يولدون جميعاً (2025) سيصل عددهم إلى ما يقرب من 2 مليار، كأكبر جيل في تاريخ العالم. (mccrindle, 2020).

سيتمتع جيل ألفا بمميزات لم تتح لسابقيه، ولن يستطيع أفراده العيش من دون استخدام الهواتف الذكية، وسيمتلكون القدرة على نقل الأفكار عبر الإنترنت في ثوان معدودة،

ما سيجعلهم أكثر الأجيال التي تمتلك بطفرة في الخصائص عبر التاريخ. فالتكنولوجيا فقط هي السلاح الذي سيستخدمه جيل ألفا. (قناة المنار، 2015).

وبذلك يكون الجيل الأكثر موهبة من الناحية المادية على الإطلاق، وهو الجيل الأكثر ذكاءً من الناحية التكنولوجية على الإطلاق. (mccrindle, 2020) ، وأول جيل اختبر بشكل مباشر تنفيذ الثورة الصناعية الرابعة، والتي تدور حول تسخير الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات المتقدمة وإطار عمل G5. (Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

أظهرت بيانات من دراسة (Criteo Shopper Story 2020) أن الأجيال الرقمية الأصلية مثل (Alpha, Z, Y) هم الأقرب لإعلانات الإنترنت تفاعلاً. (criteo, 2020).

وبعدًا من الجيل Z، يصبح التفاعل عبر الإنترنت بين الأطفال أعلى من أي وقت مضى. وسيصبح أكبر بمور السينين. ووفقاً لـ (Statista) تجاوز عدد مستخدمي الوسائل الاجتماعية في جميع أنحاء العالم 3 مليارات، ومن هؤلاء، 50٪ من المراهقين، مع تقدير مساهمة جيل ألفا. (Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

"سيتخطى الجيل ألفا - المواطنون الرقميون - مشكلة الإدمان للجيل الحالي، وسيطور قدراته على توظيف التكنولوجيا باعتبارها جزءاً اعتيادياً من حياته اليومية.

وعليه؛ سيكون دور الآباء - فقط - التأكد من وجود توازن بين الوقت الذي يقضيه الطفل مع التكنولوجيا والأنشطة الأخرى، مثل قضاء الوقت في الهواء الطلق، وحمايتهما من الأخطار.

عالم الصغار ستندمج بكل بساطة مع المادية والرقمية، بحيث سيكون جيل ألفا عرضة لنفاد الصبر حين لا تلبِي احتياجاتكم بالسرعة التي يتوقعونها، وستنخفض قدرتهم على التركيز.

ونظراً لأن أطفال الجيل ألفا ولدوا لآباء أكبر سنًا، يميلون إلى نجاح عدد أقل من الأبناء، فمن المُحتمل أن يكون أغلب أبناء الجيل ألفا أطفالاً وحيدين، وستعكس عليهم بشكل كبير سمات آبائهم - جيل الألفية -. (مدون، 2019)

2. 1 خصائص جيل ألفا:

- "ولد أول أطفال ألفا في عام 2010.
- سيولد آخر أطفال ألفا في عام 2025.
- يولد حوالي 2.5 مليون طفل ألفا، كل أسبوع.
- سيبلغ إجمالي عدد الجيل ألفا حوالي 2 مليار في عام 2025.
- لن يكتبوا أو يستخدمون البريد الإلكتروني كثيراً عندما يكبرون.
- يستخدمون التطبيقات الصوتية / المرئية للاتصال.
- سينمو العديد من أفراد ألفا وهم يرتدون أحزمة تتبع الصحية.
- ولدوا بنسبة كبيرة لآباء جيل الألفية.
- جيل ألفا متنوعة ثقافياً بسبب زيادة الآباء بين الأعراق.
- جيل ألفا أقل ارتباطاً بالتاريخ العائلي والثقافي.
- سيكون جيل ألفا ذكياً جداً من الناحية التكنولوجية.
- سيعين عليهم التعامل مع التدخلات من عمالقة التكنولوجيا مثل Google و Amazon.
- من المحتمل أن يتغذوا على التكنولوجيا المساعدة للإدمان في وقت مبكر من الحياة." (Parenting Staff, Generation Alpha Kids: Who Are They?, 2020)

(الشكل رقم 01: مقارنة بين الأجيال) (mccrindle, 2020)

CATEGORY	BUILDERS	BABY BOOMERS	GENERATION X	GENERATION Y	GENERATION Z	GENERATION Q
Name origin	The generation that built the economy, infrastructure and society after the Great Depression and WW2.	The post-war baby boom that created an economic boom.	Ironically named after Douglas Coupland's dystopian novel about us X". Never spans 15 years.	The letter that followed X, also known as Millennials.	Following from Y, the end of an era and the start of a millennium.	Coined by McCrindle to define the start of a whole new generation born after 2000AD according to the Greek alphabet.
Slang terms	"Born in 1946 Age: 75+ We prefer personal pronouns if you please."	"Born 1946-1964 Age: 52-70 Reagan / Persian Gulf War"	"Born 1965-1979 Age: 41-55 Dad Bod / Millennial"	"Born 1980-1994 Age: 30-44 Digital Native / Millennial"	"Born 1995-2009 Age: 11-25 Tech Savvy / Gen Z"	"Born 2010-2024 Age: under 11 Gen Z / Alpha / Millennial"
Social markers	World War II 1945-1945	Moon landing 1969	Stock market crash 1987	September 11 2001	GFC 2008	Trump / Brexit 2016
Iconic cars	Model T Ford 1908	Ford Mustang 1964	Holden Commodore 1978	Toyota Prius 1997	Tesla Model S 2013	Autonomous vehicles 2020+
Iconic toys	Roller skates	Frisbee	Rubik cube	BMX bike	Folding scooter	Fidget spinner
Music devices	Record player 1950s	Audio cassette 1980s	Walkman	iPod 2001	Spotify 2008	Smart speakers 2010+
Leadership styles	Controlling	Directing	Coordinating	Guiding	Empowering	Inspiring
Screen content	Cinema	TV	VCR	Internet	Device	Streaming

For more on the generations: mccrindle.com
For a detailed report: generationsatplay.com
To book a speaker for your next event: mccrindlespeakers.com

1. 3 منصات التواصل الاجتماعي في العالم.

- بلغ المتصلون بشبكة الإنترنت في عام 2019 أكثر من 5.8 مليار مستخدم.
- عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي أكثر من 4.5 مليار.
- الوقت الذي يقضيه المستخدمون على موقع التواصل ارتفع بنحو 60 % في المتوسط، على مدى السنوات الخمس الأخيرة.
- يوجد حوالي 750 موقع، و 1500 تطبيق تواصل اجتماعي فعال.
- ما بين 50 و 60 موقعًا وتطبيقًا للتواصل الاجتماعي، هي الأكثر تأثيرًا وانتشارًا. (النجرار إ.، 2020)

يتوزع مستخدمي الشبكة في نهاية الربع الأخير من عام 2019 حسب آخر تقارير هيئة تحرير موقع النجاح؛ كالتالي (هيئة تحرير موقع النجاح، 2020):

(الجدول 01: مستخدمي الشبكة في نهاية الربع الأخير من عام 2019).				
فيسبوك Facebook	إنستغرام Instagram	تيك توك TikTok	تويتر Twitter	سناب شات Snapchat
٪ 77 خريجي الجامعات.	٪ 72 بين 13-17 عاماً	٪ 44 إناث / ٪ 55 ذكور.	٪ 24 ذكور / ٪ 21 إناث.	٪ 73 بين 18 و 29 عاماً
٪ 62 إناث / ٪ 74 ذكور.	٪ 30 إناث / ٪ 39 ذكور.	٪ 500 مليون مستخدم	٪ 330 مليون مستخدم شهرياً	٪ 210 مليون
2.5 مليار	600 مليون			



يتوزع عدد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي المقدر بنحو أكثر من 4.5 مليار بين شهر جويلية 2019 - 2020؛ على النحو التالي في الجدول (Stat Counter, 2020):

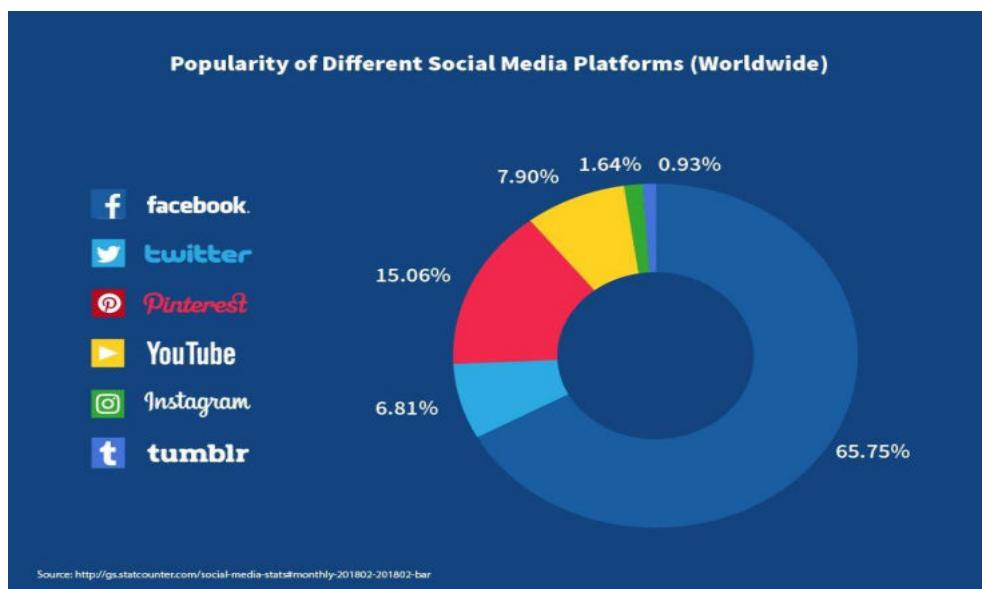
(الجدول 02: مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي في العالم)	
Facebook	74.17%
Pinterest	11.68%
Twitter	6.78%
YouTube	4.86%
Instagram	1.35%
Tumblr	0.44%

- يقضي الفرد في تايلاند وقتاً أكبر عبر الإنترن特 يومياً بمتوسط 9 ساعات و38 دقيقة، في حين أن الفرد الأمريكي أكثر من 6 ساعات و30 دقيقة. وفي كينيا والمغرب أقل من 4 ساعات و3 ساعات.

- فايسبوك: الأول عالمياً في عدد المستخدمين، والمشتركين.
- يتناقص استخدام منصات التواصل الاجتماعي مع التقدم في السن. ومع ذلك؛ يزيد استخدام WhatsApp وLinkedIn في نطاق أعمار 30-49 سنة بنحو 5٪.
- مسبة مستخدمي موقع الويب للبالغين (الإباحية) (13٪)، والألعاب (10٪)، كما تشهد زيادة كبيرة ومتسرعة.
- الطرق الأكثر شيوعاً للتفاعل مع الأخبار على الشبكات الاجتماعية: نقر الروابط (60٪)، الإعجاب (58٪). (ويليامز، 2020)



(رسم بياني رقم 1: شعبية مختلف منصات التواصل الاجتماعي في العالم).



2. المشاكل التعليمية للجيل الرقمي برياض الأطفال الدينية:

لم يعد البحث عن أي شيء معرفي أو ثقافي أو ترفيهي يحتاج لتصفح أروقة مكتبات ثم تتبع الصفحات في مصنفات عده، ولا الاتصال بمختص للاستفسار، ولا التنقل لأي مكان. فقط جهاز واحد يمكن أن يزودك عن معلومات أي تخصص علمي أو ثقافي أو ترفيهي بأي لغة تبحث، وبأي شكل تريده: مكتوب، مسموع، مرئي.

فلا تحتاج لمرشد سياحي ولا خريطة ورقية للسير في مدينة كبيرة، ولا تحتاج لدليل سياحي يعرفك بمعالمها، ولا تحتاج لخبير هواتف ليتلقى لك أحسنها، فقط ابحث عبر الإنترت، ولا تحتاج لمترجم ولا مؤرخ.. الخ

أصبحت كل التخصصات تختار الإنترت لنشر معارفها ومعلوماتها وخبراتها، وتضبخ كما هائلًا من المعلومات والمقارنات، وبنماذج متعددة التحرير والتصوير والتتمثيل، وطورت من نماذج عروضها للمعلومات، وأدخلت تقنيات وأساليب ماتعة، وأكثر تشويفاً وتسويقاً للمعلومة، مما يناسب جيل الألعاب الإلكترونية الرقمية أكثر.



خلق هذا؛ ما يعرف بالتكوين الذاتي للفرد عبر النت، وهو ما يزاحم برامج التعليم الكلاسيكية، كما خلق جيلاً مثقفاً؛ يشعر أنه يعرف أي شيء؛ فقط لأنه يملك وسيلة معرفة أي شيء، مما يكسبه نظرة استعلاء وتعلم على المعلم في أي تخصص أو مهنة، والاستغناء المعرفي عن الخبرة المباشرة. فقط معلم واحد وأوحد عند الجيل الرقمي: الإله غوغل.

" واحد من كل ست استعلامات في (غوغل) لم تطرح من قبل في تاريخ البشر. أي كاهن، أو مدرس، أو حبر، أو عالم، أو مستشار، أو رئيس يملك هذه المصداقية؟ بحيث يكون واحد من كل ستة أسئلة تطرح عليه هي أسئلة لم تطرح من قبل؟ (غوغل) هو إله البشر الحديث. تخيل وجهك واسعك فوق كل شيء وضعته في هذا المربع، وستدرك أنك تتقن في (غوغل) أكثر من أي كيان آخر في حياتك..."

الشركات الأربعة - (أبل)، (أمازون)، (فيسبوك)، و(غوغل) - فككت ما نحن عليه: الإله، والحب، الاستهلاك، والجنس.

- ومقدار توجهك نحو هذه الأشياء يحدد هويتك - ثم أعادوا جمع ما نحن عليه في شكل شركات ربحية."

(Galloway, 2017)

أحد المجالات التي وصل إليها التعليم الرقمي هي رياض الأطفال. لكن شخص بحثنا بالتعليم الديني، حيث يمثل حالياً مجالاً متخصصاً بالمدارس القرآنية، التي توسيع وانتشرت بعد ما عرف بالصحوة. ومن المعلوم أن الدين والتعليم في العالم العربي بينهما ترابط وثيق، فالتعليم كان يتم تاريχياً في أماكن العبادة. (فاعور، 2012، ص. 10)

" عرف العالم الإسلامي ظهور مصطلح " التعليم الديني " إلى جانب " التعليم العام العصري "؛ في بداية فترة الاستعمار - نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين -. حين تم الفصل بين العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم البحتة؛ وبين علوم الشريعة واللغة العربية، في مناهج كبريات الجامعات الإسلامية في القاهرة وفاس والقيروان. بعد أن كانت المناهج التعليمية في هذه الكليات مندمجة ومتعددة التخصصات، يدرس فيها إلى جانب علوم الشريعة واللغة العربية علوم الطب والفلك والفيزياء والطبيعيات وغيرها، انطلاقاً من

فلسفة النظرية التربوية الإسلامية القائمة على وحدة المدف من باقي العلوم. وهو معرفة الحالق وسياسة الكون بنظر الاستخلاف." (الصمدي و حلي، 2007، ص. 20)

لكن بعد ظاهرة الصحوة- وسعيا لاستعادة الهوية الإسلامية للمجتمعات العربية - أنيط بالمساجد توسيعة دورها التوعي والدعوي والتعليمي والتربوي بعد الاستقلال، فافتتحت رياض الأطفال الدينية والمدارس التحضرية القرآنية، ومدارس تحفيظ القرآن. وكان الإقبال على رياض الأطفال كبيرا لاهتمام بعض الأولياء بالتربية الإسلامية، ولانخفاض التكاليف الرمزية لدى البعض الآخر، ولقرها وانتشارها.

لكن برامج رياض الأطفال استمرت دون إعادة تطوير ومواكبة للأجيال وخصوصياتها، خاصة وأن الإنترت أصبح مركزاً شاملاً للمعلومات والتعليم.

فمع ازدياد ذكاء أطفال Alpha و Z، ستصبح الإنترت المدرسة الخاصة، تحت إشراف أمثال: Google، Facebook. حيث تشير التوقعات أن (المواطنين الرقميين) سيختارون دورات قصيرة ومتعددة لاكتساب المهارات ذات الصلة، بدلاً من حضور الأشكال التقليدية للتعليم. (Parenting Staff, Generation Alpha, 2020)

فهم يميلون للتعلم الذاتي، ولا يمكنهم مشاهدة المحتوى مع والديهم (الجيل Y) لأكثر من ثمان دقائق أو أكثر بقليل. (LIFFREING, 2018)، وهالك منظمات تستفيد من تلك العلاقة، وتستخدمها لصالحها. فمنذ عام 2010 استثمر أكثر من 2 مليار دولار في الشركات الناشئة التي تخاطب سوق تكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة، من مرحلة رياض الأطفال؛ حتى نهاية التعليم الثانوي. (Carter, 2016). وهو ما نجده في تفهيم Google لأحدث الأجيال (جيل Z، جيل Alpha)، التي تفضل الاتصال عبر الصور والتحكم الصوتي؛ على الكتابة والرسائل النصية. (Carter, 2016)، مما جعل Google تطور برمجياتها ومنصاتها لجذب أكثر للجيل ألفا نحوها في التعليم عن بعد والتعليم الذاتي، مترصدة جميع الفئات العمرية، عبر برمجيات الخرائط الدماغية التي يصممها خبراء ذواو كفاءة عالية جدا، وتكوين جد متتطور وحصرى لفهم السلوكيات والأفكار والميول، وترجمتها لعادلات رقمية وبرمجيات تتحكم في توجيه رغبات المستخدمين.

أوضح مثال هو انتبه المبرمجين أن الأجيال الشابة أكثر افتتاحاً على الواقع المعزز، فسارع Snapchat ليقدم تطبيق Snapkidz، بالإضافة للأصدقاء أو مشاركة الرسائل، مع تميز بفلاتر جغرافية في حدائق ديزني. فإنفع استخدامه بين آباء جيل ألفا كل عام. (Carter, 2016)، وقد أنتجت شركة ناشئة تطبيقاً يصنف باستمرار على أنه أحد أكثر التطبيقات تنزيلاً والأعلى ربحاً منذ (ABC mouse - 2015) (الشركة الأم Age of Learning). تبلغ قيمة ABC mouse الآن مليار دولار، ولديها أكثر من مليون أسرة تشتراك في منصتها التعليمية التي تستهدف حصرياً جيل ألفا. (Carter, 2016).

خلصت إحدى الدراسات بجامعة ميشيغان لـ 140 طفلاً أميركياً دامت سنتين، إلى أن من استخدمو الإنترنت حققوا درجات أعلى في القراءة، ومجموع درجات أعلى مقارنة بالأقل استخداماً للإنترنت. حيث ثبتت التأثيرات الإيجابية بتحسين الأداء الدراسي، حين توفرت الإنترنت بمتوسط 30 دقيقة يومياً، في منازل الفقراء السود من ذوي الدخل المحدود، لتلاميذ بين 10 و18. (النجار م.، 2006)

لكن التعليم الذاتي والتعليم عن بعد ينجم عنه ارتباط الطفل بالإنترنت لمدة زمنية طويلة، وهو ما يخلق مشاكل تعليمية يحاول التربويون تلافيها وتجنب انتشارها بين الأطفال، ومن ذلك إدمان الأنترنت والتنمر والاغتراب الرقمي.

(جدول رقم 03: تصنيف الأضرار المتعلقة بتقنية المعلومات والاتصالات) (المجزرة نت، من هم ثلث مستخدمي الإنترنت بالعالم؟، 2018)

تصنيف الأضرار	السلوك	الاتصال	المحتوى
العدوان والعنف	الطفل ضحية أو فاعلاً	الطفل مشاركاً	الطفل متلقياً
	- التنمُّر والملائحة	- الإتجاه نحو التطرف	- الإساءة للنفس
	- التحرش على	- الإقاع الأيديولوجي	- الإيذاء الذاتي بالانتهار
	- خطاب الكراهية	- التمييز	- التمييز



١. ٢ إدمان الانترنت:

يصنف إدمان الأنترنت لدى الجيل الرقمي ألفا من أخطر الأمراض التي تهدد مستقبله التعليمي والتربوي،

"أول ظهور لمصطلح إدمان الأنترنت، واضطراب إدمان الأنترنت؛ عام 1995. عندما نشر أونيا مقالة بعنوان: سحر إدمان الحياة على شبكة الأنترنت. على صحفة نيويورك

تايز. وتبعه اقتراح إيفان جولد برج عام 1995 بأن الإدمان على الأنترنت هو اضطراب مميز بالفعل...

إدمان الأنترنت هو: اضطراب قهري ناتج عن استخدام الأنترنت بشكل مفرط، دون التحكم في الوقت المحدد لاستخدامها، بحيث يؤدي إلى أضرار وظيفية ونفسية للفرد، وتدور في علاقاته مع ذاته والآخرين". (حامدي، 2014-2015، ص. 31)

حلل باحثان من جامعة نوتينغهام ترينت بالمملكة المتحدة في عام 2011 ثالث وأربعين (43) دراسة سابقة عن إدمان الأنترنت. وخلصوا إلى أن إدمان موقع التواصل الاجتماعي يعد مشكلة صحية عقلية قد تتطلب علاجا. وتوصل الباحثان إلى أن الاستخدام المفرط له صلة بمشكلات في العلاقات مع الناس، وتراجع التحصيل الدراسي، وقلة الانخراط في مجموعات وأنشطة بعيداً عن الإنترت. (براون، 2018)

لتتوالى الدراسات في الموضوع ومنها كتاب (Glow Kids) لـ Nick Kardaras (2016)، أحد الكتب التي تناولت إدمان الأطفال على التكنولوجيا. وهو طبيب نفسي متخصص في علاج الإدمان وكبير المستشارين في مركز علاج الإدمان في نيويورك. يستعرض الكتاب العديد من الأبحاث السريرية التي تناولت مسائل الإدمان على الشاشات، ومدى تأثير التحديق الدائم بها على الدماغ والقدرات العقلية، وعلى الحالة النفسية. كالعرض للأكتتاب أو القلق أو زيادة العدوانية. والعوامل النفسية، الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية. وكيفية تأثيرها على الأطفال، مع سرد قصص وتجارب واقعية لأطفال ومراهقين مدمنين. يقدم الكتاب بعض الحلول والنصائح للأباء في كيفية إرشاد الأبناء نحو استخدام الصحيح للتكنولوجيا، مع تقديم بعض الاختبارات البسيطة المساعدة لهم في تحديد الإدمان وكيفية تجاوزه. (Nick Kardaras, 2016)

"الإدمان على الإنترت هو الاستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، وهو ظاهرة منتشرة لدى جميع المجتمعات في العالم.. ويسبب للمدمن بمشاكل صحية ونفسية. منها اضطرابات في النوم.. والعزلة الاجتماعية.

وهذا الإدمان قد يكون عاما، ومن أسبابه: الملل، الفراغ، الوحدة، المغريات الكثيرة والمتنوعة التي توفرها الإنترت.

غير أنه يطول مكونات معينة: الإدمان على الألعاب.. الإدمان على التعارف.. الدردشة.. الإدمان التحميل الزائد للمعلومات". (عویجان، سعادة، أبي حبيب، صوان، و خرباني، 2013، ص. 18)

ولمعالجة الإدمان قدمت تجارب تطبيقية ميدانية عديدة من أطباء وخبراء وأخصائيين تربويين واجتماعيين ونفسانيين. ومن ذلك تجربة قامت بها وزارة الصحة والعمل والترفيه اليابانية، بافتتاح مخيمات بدون إنترنت؛ لمحاربة الإدمان المرضي على الإنترنت. حيث كشفت دراسة جامعة (نيهون): أن أكثر من نصف مليون طالب (12- 18 سنة) يعانون الإدمان المرضي على الإنترنت، المتمثلة أعراضه في:

- زيادة الهواجس خلال القيام بأنشطة على الإنترنت.

- الكتاب.

- تراجع الأداء الدراسي.

- تخثر الدم في الأوردة العميقية.

- اضطرابات النوم.

- الاستيقاظ مراراً خلال ساعات الليل.

تركز المخيمات على أنشطة تشجع قيم التواصل الشخصي وجهاً لوجه. (البوابة العربية للأخبار التقنية، اليابان تعتمد إقامة مخيمات لا إنترنت فيها لمكافحة الإدمان عليها، 2013)

بتتبع حالات الإدمان المرضي على الأنترنت تبين أنه يصرف المستخدم عن المهام الحياتية والمعيشية، ويفقده التحكم والتركيز، ويسبب اضطراب فرط الحركة (مرض ADHD)، كما يؤكّد أستاذ الطب الوقائي آدم ليفينثال من جامعة كاليفورنيا الجنوبيّة في دراسة نُشرت في مجلّة الجمعيّة الطبيّة الأميركيّة JAMA، أجريت على 2800 طفل أعمارهم ما بين (15 - 16 سنة) في 10 مدارس بلوس أنجلوس، عدة مرات خلال عامين. وفي دراسة نشرتها جامعة ميشيغان تبين تأثير موقع التواصل الاجتماعي على انتقال المزاج، كما قدمت دراسة لجامعة سان دييغو وجامعة بيل نتائج عن تأثير موقع التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية. (البوابة العربية للأخبار التقنية، إدمان استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي يصيب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، 2018)، وأجرى باحثون بجامعة بيتسبرغ استطلاعا شمل 1,700 شخص، تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما، فتوصلوا لوجود صلات بين استخدام موقع التواصل الاجتماعي واضطرابات النوم بسبب الضوء الأزرق الناتج عن الشاشات الرقمية، فيمكن أن يؤثر على إنتاج الجسم هرمون الميلاتونين، الذي يساعد على النوم. (براون، 2018)

كل هذه الدراسات وغيرها تظهر خطورة انتشار الهواتف الذكية والألواح الرقمية لدى أطفال الجيل ألفا، حيث تبين الدراسات الإحصائية أن أطفال الجيل Z وAlpha أكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي من البالغين. ويشير تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن حالة أطفال العالم لعام 2017 (الأطفال في عالم رقمي)؛ أن الأطفال المراهقين الأقل من 18 عاماً يشكلون نحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم. (الجزيرة نت، من هم ثلث مستخدمي الإنترنت بالعالم؟، 2018)، وتكشف دراسة أجراها مؤسسة دوكمو اليابانية؛ أن آخر مسح أجرته عام 2011 على أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و18 عاما، وأولئك أمور في خمس دول (اليابان ومصر والميد وتايلاند وباراغواي)؛ أن 70% منهم يمتلكون هواتف نقالة مستقلة عن ذويهم. ولا علاقة لدخل الأسر ومستواها الاجتماعي بامتلاك الأطفال الهواتف الذكية. التي يستخدمون تطبيقاتها ووظائفها أكثر من آبائهم. مما يزيد من قلق الأولياء. فما بين 70% و80% من الآباء يشعرون بالقلق الدائم من استخدام أطفالهم للهواتف، إما لجهة الإفراط بالاستخدام؛ أو المحتوى؛ أو الكلفة المترتبة عن هذا الاستخدام. مثل الإفراط في الاستخدام الذي يصيب الطفل بحمل جسدي واضح، وضعف شديد في التركيز خاصة بين الذكور في عمر 8-12 سنة، والسبب: المشاهدات السريعة لمقاطع الصور بالألعاب الرقمية، ثم تخزينها في العقل الوعي واللاوعي، ليستمر عقله باسترجاعها لاحقا، مما يتسبب بتشتيته وضعف تركيزه. مع ضعف المهارات الاجتماعية وتراجعها بما يقارب 65% من الأصل الذي يجب أن تكون عليه بمرحلة الطفولة من سن خمس إلى عشر سنوات، مع زيادة نسبة العدوانية الاجتماعية بشكل واضح، بسبب محاكاة الألعاب العنفية. وخطورة الإصابة بالتوحد الوظيفي، الناتج عن تعلق الطفل بعالم

افتراضي وانعزاله عن محیطه الاجتماعي، خاصة في حالات الآباء والأمهات العاملين وكثيري الغياب عن المنزل، مع ترك الطفل نهبا للأجهزة التقنية الحديثة. (النجار م.، 2014)

هذا الإدمان يسحب الطفل من عالم الرياض الذي يحتك فيه واقعيا مع جماعة الأقران، ويتفاعل مع المعلمة التربوية مباشرة بواقع معزز بنشاط حركي، لأن الطفل يكون في حال اضطراب ذهني وتخيلي وسلوكي ونفسي وجسدي، فلا يقدر على مسايرة أقرانه ولا متابعة المعلمة بدلا من العالم الافتراضي المركب من الألعاب الإلكترونية والأصدقاء عبر منصات التواصل والأفلام والرسوم المتحركة، وهو ما يخلق الاغتراب الرقمي لديه، وملامح مرض التوحد الوظيفي، الذي يلحظه الكثير من معلمات الرياض، وقد يكون أحد إصرار الأولياء على إلحاق أطفالهم برياض الأطفال الدينية هو إخراجهم من عالمهم الافتراضي وقلة الحركة والنشاط التفاعلي الواقعي، وبعثا عن تعلم القيم الإسلامية التشاركية من مري مختص مع أقرانه.

2. سلامه المحتوى:

أظهر استطلاع للرأي أجرته جمعية أصدقاء الصحة النفسية القطرية "وياك" تصدر تأثير وسائل الإعلام في سلوك الطفل أكثر من الوالدين والمدرسة. بنسبة 34%， يليها الوالدان بنسبة 32%， فالآباء بنسبة 20%， ثم المدرسة بنسبة 14%. لأن وسائل الإعلام المتلفزة والتطبيقات الرقمية لها آثار إيجابية وسلبية أقوى في حياة الطفل، لأنها تناطح حواسه لا سيما حاستي السمع والبصر، مما يساعد على جذب انتباذه. (الجزيرة نت، وسائل الإعلام أكثر تأثيرا في الأطفال من الوالدين والمدرسة، 2018)

لأجل ذلك؛ نجد الأطفال مقبلين على تكوين صداقات من خلال الشبكات الاجتماعية، للداعي والإثارة والتشويق، بسبب سمة التخفي والسرية التي تميز بها، وميلهم للمغامرة. ومنهم من لا يستشكل التحدث مع غرباء، مما يعرضه لمخاطر التحرش. فالمتحرشون بالأطفال يستخدمون بشكل خاص غرف الدردشة والمنتديات وبرامج المراسلة الفورية لكسب ثقة الطفل، وانتزاع معلومات شخصية عنه بطرق ماكرا، ولترتيب لقاء معه وجهاً لوجه بهدف الاستغلال الجنسي. حيث تبين إحصائيات الشركات الخاصة - المتابعة لنشاط المستخدمين - أن الواقع الإباحية والمحتوى الإباحي أو المثير جنسيا

هو الأكثر تداولاً وتفاعلًا؛ خاصة بين فئة المراهقين والأطفال، وزاد من نشاطه تطبيقات التفاعل والتبادل والمشاركة، خاصة بعد انتشار ظاهرة إرسال صور شخصية خليعة أو عارية، أو فيديوهات؛ ما يُعرف Sexting. وهو تبادل رسائل تتضمن عبارات جنسية فاضحة، أو صور خليعة أو ملفات فيديو قصيرة لمشاهد إباحية للمُرسل إلى المرسل إليه؛ ثم تبادلها، بالهواتف أو غيرها، عبر البريد الإلكتروني أو الفايسبوك أو غيره." (صوان، 2013)، وهذه الظاهرة تستغلها مجموعات التحرش الجنسي والدعارة لاصطياد الأطفال، والترويج للمحتوى الجنسي للأطفال، وتحويل الطفل لسلعة، وإقحامه في ظاهرة نجوم الدعارة والإباحية.

كما تقوم بعض الجماعات المتطرفة أو المنظمات في أمريكا وأوروبا من اليمين المتطرف العنصري بضخ محتوى مضلل دعائي لشد المراهقين، وحتى الأطفال، لتربيتهم على عقيدة الرجل الأبيض المتفوق، وكذا نجدها لدى جماعات متطرف مسلمة وبوذية وهندوسية وغيرها، كلها تعرض محتوى دعائي تقوم بتعديلها بما يناسب الفئة العمرية ونفسية الجيل المستهدف، عبر أفلام قصيرة ورسوم وصور وأغاني، وأفلام أكشن، وألعاب العنف والقتال، لكنها تتشبع برسائل عنصرية تربى الطفل على استسهال إهدار الدم، والاستمتاع بالقتل كنوع من الترفيه، والنظر للغير بدونية.

فتقوم هذه الجماعات باستغلال حماس المراهقين كوسيلة لتحقيق أهداف قومية وسياسية معينة، من طريق المحتويات والأفكار التي تبثّها على موقعها، لذا يجب علينا التوضيح للأطفال أنه ليس بالضرورة أن يكون كلّ ما ينشر على الشبكة صحيحاً، وأن لا ينجرّوا أو يتحرجّوا لأفكار وتيارات سياسية معينة، وأن نذّهّبم على التفكير السليم والمنطقي وتوقع الغایات من كل محتوى. (صوان، 2013)، فمن أخطر مزالق إدمان الأنترنت والانقياد للمحتوى المعروض دون رقابة أبوية التأثير النمطي للبرمجة الدماغية عبر التأثير على الهوية الدينية من خلال:

"- منصات وصفحات لحركات فكرية وعقائدية مناوية للإسلام.

- الحملات التي تستهدف العلماء وتسيء للدين.

- نشر الأفكار المتطرفة والخرافات.

- تراجع اللغة العربية.

- التسليط على الفكري والثقافي من خلال الترويج لقيم ومظاهر جديدة مستوردة." (حمدان،

(523 : 2019)

فالطفل في مرحلة الرياض عبارة عن وعاء يتضرر الملاً المعرفي والتلقين والاكتساب التربوي، لكن حين تعرضه لمحتوى خاطئ أو منحرف عبر وسائل الأنترنت سيكون عرضة لابتلاع أفكار منحرفة أو خاطئة تظهر في سلوكياته مع أقرانه ومع المعلمة بالرياض، كتصرفات التهديد بالقتل والألفاظ الجنسية وسردهم لمشاهداته لقصص أو ألعاب جنسية، واعتياده لمشاهدة الدماء، وتركيب ذهنية فكرية لها قابلية للخرافة وتلقي المعلومات البينة الغرابة والغير منطقية، وبذلك يشوه أسلوب التفكير لديه، وتضطرب معلمات تكوينه، هويته الدينية والوطنية لاحقا.

٣.٢ التمهيّد:

يشمل التنمّر ظاهرة اجتماعية تتزايد في المدارس، وتصلّم مرحلة رياض الأطفال عبر تقليدهم ومحاكاةهم لمن هم أكبر منهم من الجيل Z، وهو نتاج المحتوى الرقبي العنيف والتسيّع بالأفكار السادية التي تجعل من الطفل يتلذذ بإيذاء غيره لفظياً أو جسدياً. كما أنه نتاج عوامل أخرى كعدم التربية الأسرية وشخصية الطفل ومزاجه ومخالطته لأقرانه سوء بالشارع.

تبين من دراسات عديدة ومتكررة عبر دول مختلفة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني؛ أن مدمني الإنترنت وموقع التواصل الاجتماعي، لدرجة استبدال الواقع الاجتماعي بآخر افتراضي؛ هم الأكثرون تعرضوا للتنمر بشكل إلكتروني، وهو أكثر إيذاء من التنمر المباشر، لميزة التخفي والإفلات من المحاسبة أو العقاب. وقد ينجم عن التنمر الرقمي أكتئاب للضحية؛ نتيجة الاغتراب النفسي الرقمي، ومحاولة العيش الافتراضي في عزلة عن الخبرات الاجتماعية المكتسبة بالتفاعل والاحتكاك والمخاطلة الفعلية، التي بدأ الجيل ألفا في فقدانها لنقص التواصل الحيادي الواقعى الذي يكون خبرات التعامل مع الصدمات الاجتماعية والأسرية ومشاكل الأقران، كما تبانت آثار التنمر الإلكتروني، بين المتنمرين والضحايا، كالاكتئاب والقلق، والأعراض الجسدية والسلوك الانتحاري. (البراشدية، 2020، ص. 6)

ويعد الكتاب من أكثر الحالات المرضية الناتجة عن التعرض للتنمر، حيث توصلت دراسة شملت 700 طالب إلى أن أعراض الكتاب، مثل حالة المزاجية السيئة، والشعور بعدم قيمة الذات، واليأس، مرتبطة بطبيعة التفاعل على الإنترنت. وتوصلت دراسة مشابهة أجريت عام 2016، شملت 1,700 مستخدم، إلى ارتفاع مستويات الكتاب ثلاثة أضعاف بين الأشخاص المدمنين لموقع التواصل الاجتماعي. بسبب أساليب التخويف والتنمر التي يتعرضون، أو تكوين رؤية مشوهة عن حياة الآخرين مما يفقد الأمل أو يثير الحسد. (براون، 2018)، وبعض المتنمرين يسيء أو يعتدي على الطفل ليشعره بالإحباط، ويفقد احترامه لذاته وثقته بنفسه، ويمكن لأي طفل أن يفعل ذلك مع الآخرين، فهو يشعر بأنه محظي وراء الشاشة. (صوان، 2013)

من صور التنمر الإلكتروني؛ التنمر الديني والعقدي، والسخرية من التوجهات العقدية والدينية والقناعات، وتصويرها كتخاريف عبر الصور المعدلة أو الرسوم الكاريكاتورية أو الأفلام أو المسرحيات أو مقاطع فيديو ساخرة، أوربط المظاهر الدينية بأشكال مهينة تحط من قيمة المتدين. وهو ما يدفع الجيل ألفا غير المتكون دينياً حالات التضليل دون استيعاب للسبب ولا الغرض من ذلك.

فيخلق حالة من استشعار النفس والهوية الدينية وعدم اعتزاز بالانتماء العرقي والديني، لت تكون رغبة في السعي لإخفاء الانتماء الديني أو العرقي؛ كي لا يتعرض للوصم ونظارات الاحتقار أو الكراهية أو العنصرية، مثلما يحدث مع أطفال المسلمين في بعض الدول الأوروبية، حين يتكون لديهم رهاب الانتماء للإسلام.

وهنا دور رياض الأطفال الدينية في تكوين الشخصية الوعية بدينها، والمفتخرة به، وتدريبها على التكوين العلمي الشرعي لفهم الدين الإسلامي أكثر، واستيعاب طرق الحوار والدفاع والجدال والإقناع مع المخالف أو المستفز أو المعتمدي فكريًا.

لأن مجرد فقدان الحجة أو الاعتزاز بالهوية الدينية سيكون شخصية ذات قابلية للتأثير السريع بالتنمر الإلكتروني إما بالكتاب؛ أو الانسحاب؛ أو الاستسلام أو الإرهاب.

فيكون ترك المظاهر الدينية في الكلام والخلية والسلوك خوفاً، أو الرد بعنف وتطرف. لكن التوعية الدعوية الجيدة والمضبوطة ببرامج مختصة متدرجة تكسب المسلم الحكمة والرزانة والعزة بيده، مع عدم التأثير السلبي بالعداء أو التهجم عليه أو على دينه.

وإن كانت بعض الدراسات تتوقع تجاوز الجيل ألفا للنظريات العنصرية، وإنجذابه نحو التعددية الثقافية، وحتى مزيد من تفكك المعايير الجنسانية. (LIFFREING, 2018) ، لأن العولمة الرقمية تسعى لإذابة الهويات وإقصاء المقومات العرقية والدينية والثقافية.

2. 4. التأثير على سلامة اللغة العربية.

أغلبية الأطفال في الوطن العربي يتركب القاموس المنطوق لديهم من اللغة العامية الدارجة، لغاية دخول المدرسة، وأقصى عدد مفردات العامية هو ثلاثة آلاف (3000) مفردة عامية، تمثل اللغة الأم بالبيت والشارع، مما يضعف المخيال اللغوي والإبداعي الذهني والكلامي.

.. في حين أن الطفل الغربي يكون لديه حصيلة 16 ألف مفردة لغوية قبل دخوله المدرسة.

.. كشفت دراسة عن الطفل المسلم في عهد ما قبل الاحتلال الأوروبي الفرنسي والإنجليزي ونشره لنموذج المدارس الحديثة، كان يلتحق بالكتاتيب من عمر ثلاثة سنوات ليتعلم اللغة العربية ويحفظ القرآن الكريم. فيخرج الطفل الحافظ للقرآن الكريم بحصيلة خمسين ألف (50.000) مفردة عربية فصيحة، وبذلك يمر بأهم مرحلة لتلقى اللغة من الولادة لغاية اثنا عشرة سنة من عمره.

لكن مع تضييع فترة تعليم اللغة الفصحى سيدخل الطفل العربي للمدرسة وهو يتعامل مع اللغة العربية الفصحى كلغة أجنبية. (السكنري، 2014)

ومن إقبال الجيل ألفا على لغة منصات التواصل الاجتماعية، التي تمتاز بالاختصار والتزميز وعدم الاكتتراث بالأخطاء اللغوية، تزداد غربة اللغة العربية أكثر، خاصة وأن اللغة المسيطرة على المنصات هي لغة المخترع والمطور، اللغة الإنجليزية، وهي أحد معماطل العولمة الثقافية في سحق باقي اللغات.

"تعتمد العولمة على قوتها في إذابة كل العناصر ذات الخصوصية المحلية أو التحizية، لذا تقدم نظرية الامتزاج أو الاستئصال.

فهي تفرض اللغة الإنجليزية الأمريكية كنموذج خطابي تواصلـي بقوة مصطلحاتها التقنية الحصرية للبرامج والتطبيقات والأجهزة، والأفكار الإبداعية المعلوماتية، ونماذج التنمية البشرية، والبرامج التوعوية والعلمية والأكاديمية والثقافية والتربوية، ومناهج البحث العلمية.

أي أنها تمتلك قوة تصنيع المصطلح ونشره وفرضه عالمياً، مما يصحبـه فرض اللغة التي تخلقـ هذا الـكم الهائل والمتسارع من المصطلحـات، التي يصعب ترجمتها بسرعة، نظراً لـتسارع إنتاجها.

لـكن اللغة ليست مجرد أصوات تعـبـيرـية، بل هي ثـقـافة وأفـكار وأـسـاليـب عـيش وـتـعامل وـتـربية وـمـعـقـدـات. لـذـا يـلاحظـ أنـ الـكـثـيرـ منـ الـأـفـكارـ الـعـالـمـيـةـ أوـ الـعـادـاتـ تـكتـسـبـ الـعـالـمـيـةـ بمـحـرـدـ تـبـنيـ الـجـمـعـيـ الـأـمـرـيـكيـ لهاـ، فـيـتمـ ضـخـهاـ عـبـرـ الـأـفـلامـ وـالـمـسـلـسـلـاتـ وـالـبـرـامـجـ الـتـلـفـزـيـونـيـةـ وـبـرـامـجـ التـوـاصـلـ الـاجـتمـاعـيـ، حـتـىـ تـصـلـ لـدـرـجـةـ الـثـقـافـةـ الـعـالـمـيـةـ." (بلـيلـ، 2020ـ، صـ.

(8)

وـماـ يـصـعدـ فيـ درـجـاتـ خـطـورـةـ الـعـولـمـةـ الـثـقـافـيـةـ عـلـىـ سـلـامـةـ لـغـةـ الـجـيـلـ الرـقـمـيـ الـأـلـفـيـ وـالـجـيـلـ زـيـ؛ـ أـنـهاـ أـجيـالـ ضـعـيفـةـ منـ حـيـثـ الرـغـبـةـ فيـ الـمـطـالـعـةـ وـقـرـاءـةـ الـمـحـتـوىـ، فـهـيـ مـرـتـبـطـةـ بـالـعـاـنـوـيـنـ وـالـصـورـ وـالـأـفـلامـ وـالـإـعـلـانـاتـ الـقـصـيـرـةـ.

أـمـاـ الـدـرـاسـاتـ وـالـتـقارـيرـ وـالـمـقـالـاتـ الصـحـفـيـةـ وـالـأـكـادـيـمـيـةـ؛ـ فـتـبـهـتـ رـغـبـتـهـمـ فيـ الـاسـتـمـارـ معـهاـ،ـ فـقـدـ يـجـلسـ مـسـتـخـدـمـ الـجـيـلـ الرـقـمـيـ عـلـىـ مـنـصـةـ لـأـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ،ـ لـكـنـهـ لاـ يـتـحـمـلـ مـوـاـصـلـةـ قـرـاءـةـ مـقـالـ منـ ثـلـاثـ صـفـحـاتـ،ـ وـهـوـ مـاـ تـبـعـتـهـ عـبـرـ مـسـائـلـ طـلـبـيـ بـالـجـامـعـةـ عـلـىـ مـدارـ خـمـسـ سـنـوـاتـ لـخـمـسـ دـفـعـاتـ،ـ كـلـ دـفـعـةـ تـتـجـاـوزـ الـمـائـيـنـ (200ـ) طـالـبـ جـامـعـيـ،ـ فـتـبـيـنـ أـنـ الـمـحـتـوىـ الـأـكـثـرـ جـاذـبـيـةـ هوـ مـاـ يـنـاسـبـ فـتـتـهـمـ الـعـمـرـيـةـ وـالـجـنـسـيـةـ وـالـهـواـيـةـ،ـ لـكـنـهـ لـوـ عـشـرـاـ عـلـىـ خـبـرـ أوـ مـحـتـوىـ لـأـكـثـرـ مـنـ صـفـحةـ لـاـ يـهـتـمـونـ بـتـفـاصـيـلـهـ أـصـلاـ.ـ بـعـنـيـ أـنـ ذـهـنـيـاتـهـ تـبـرـجـتـ عـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ السـرـيعـةـ وـالـمـشـوـقـةـ،ـ كـلـمـاـ كـوـلـاتـ السـرـيعـةـ،ـ وـأـصـبـحـتـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـوـسـعـةـ وـالـدـقـيقـةـ وـالـعـمـيقـةـ جـدـ ثـقـيـلـةـ عـلـيـهـمـ،ـ وـهـوـ مـاـ يـلـاحـظـ فيـ مـذـكـراتـ التـخـرـجـ الـتـيـ يـنـجـزـوـهـاـ،ـ فـكـمـيـةـ الـمـعـلـومـاتـ ضـئـيلـةـ وـتـحـلـيلـهـاـ سـطـحـيـ.

وبذلك تشكلت لهم اللغة السريعة المركبة من اختصارات ورموز، وضعف تكوينهم اللغوي الفصحى لمستوى متدني جداً، لأن مخيالهم اللغوي اللفظي ضعيف، ولا يمكنهم صياغة ما يقول بأدلة نحومية عربية سليمة.

وتبثت الإحصائيات لعام 2020 ضعف الجيل زي في التفاعل والتحرير ومناقشة المحتوى والاكتفاء بالإعجاب والنقر، والطرق الأكثر شيوعاً للتفاعل مع الأخبار على الشبكات الاجتماعية: النقر على الروابط (60٪)، أو الإعجاب (58٪). وينخفض التفاعل مع التفاعلات الكثيفة، مثل نشر الأخبار (36٪)، أو مناقشة الأحداث الحالية (31٪). (ويليامز، 2020)

3. المشاكل التربوية لأطفال الجيل ألفا بالرياض الدينية:

لا يمكن الحديث عن التنمية في غياب التربية، ولا يمكن بناء حضور الرخاء الاقتصادي والنمو الاجتماعي والسلام العالمي؛ إلا بال التربية.

فأصبحت الأبعاد التربوية للتنمية حاضرة في الاهتمامات الدولية، فعقد مؤتمر التربية للجميع سنة 1990، ومؤتمر اليونيسكو: دور التربية من أجل التفاهم الدولي سنة 1994، ومؤتمر التربية السكانية والتنمية سنة 1993. (الزياخ، 2018، ص. 21)

فال التربية هي مؤسسة إنتاجية قبل أن ينظر لها في الدول المتخلفة على أنها مؤسسة استهلاكية، إذ جميع قطاعات الدولة تستفيد منها، وكلما كان نتاجها أعلى كفاءة كلما تطورت فعالية وإنجازية الدولة في جميع قطاعاتها، وجميع شؤونها السياسية والاجتماعية والثقافية، قبل أن ننظر للمردود الاقتصادي والمعرفي والعلمي، فال التربية هي نواة التنمية المستدامة.

و "إذا كانت المنظومة التعليمية في عالمنا العربي الإسلامي مسؤولة بالدرجة الأولى عن تخلفنا الثقافي والاجتماعي والعلمي والاقتصادي والسياسي كافة، فإن تعليمنا الديني يضطلع بمسؤولية كبرى في مواجهة هذه التحديات.

من هنا تتعاظم أهمية التربية والتعليم، ويتزايد دورهما التنموي والحضاري في عصر؛ أبرز ما يسمه سمتان رئستان؛ هما: طول قامة القوة المادية، وقصر قامة الإنسان القيمية.

حيث أفسحت قوة الأخلاق مكانها لأخلاقيات القوة، وقوة المحبة دورها لمحبة القوة، وهو ما يدعو مراجعة أنظمتنا التربوية". (الرباخ، 2018، ص. 12)

تمثل الإشكاليات التربوية التي يواجهها المربى برياض الأطفال الدينية أهم معوق في تعليم وتربية الطفل من الجيل ألفا، نظر لزاجمة وسائل تأثير أقوى في تشكيل الوعي التربوي لدى الطفل برياض الأطفال، حيث

"تمثل المرحلة التربوية - في رياض الأطفال - أول اتصال بجماعة الأقران، التي تتكون من أعضاء يمكن أن يتعامل كل منهم مع الآخر على أساس من المساواة.

وهي ذات تأثير في النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة ما قبل السن المدرسي بصفة خاصة. وترجع أهميتها إلى أنها تضم مجموعة من نفس السن تقريباً، ويستطيع الطفل أن يتعامل معها على أساس من المكانة المتساوية.

فالطفل كيان مستقل، ويجب أن يشعر بذاته في جميع الأوقات.. ولذلك يفضل أن تكون البيئة المحيطة به في مرحلة الحضانة غنية ومزودة بالخامات والأدوات والمثيرات...

ومن هنا يتضح الدور الهام الذي تقوم به دور الحضانة؛ لأنها توفر للطفل جماعة الرفاق المناسبة لعمره ونموه، تحت رقابة المشرفين وإرشادهم.

وتقوم جماعة الأقران بوظائف عديدة، تهدف إلى نمو الطفل نحو اجتماعياً متزناً." (نعمية، 2002، ص ص. 41-42)

وأهم مسألة تربية منوطه بالوالدين قبل إرسال الطفل للرياض؛ هي التواصل الأسري وحوار الوالدين للطفل.

" فالهدف من التربية: بناء شخصية الطفل وإعداده للحياة.. حتى يستفيد من حياته إلى الحد الأقصى. والحوار يؤمن التفاعل، ويؤمن - أيضاً - بناء شخصية الطفل، ويصরه بما تحتاجه معركة الحياة من فهم وصبر واستعداد.

فنحن إذ نحاور الطفل نشعره بالندية، كإنسان يفهم ويتحمل مسؤولية كلامه، ويدافع عن آرائه، ويحاول وزن الكلام الذي يسمعه، وفحص مدى تقبله له، كما يمكن انتقاده". (بكاري، 1430هـ - 2009م، ص. 15)

3. التواصل الأسري.

الأسرة، باعتبارها المؤسسة الرئيسية في نقل الميراث الاجتماعي، يتعدى دورها إشباع الحاجات المادية؛ إلى بناء الشخصية وبناء الانتماء، ويعتبر الإرشاد والتهدیب أحد أهم المسؤوليات الملقة على عاتق الوالدين، بطرق مختلفة، من أهمها الأساليب الحوارية التواصلية، لدورها الفعال والأساسي في تنشئة الطفل، وبناء شخصيته الفريدة، بطرق منها:

- إثارة انتباذه لما يطلب منه.
- توضيح الأفكار بصورة أفضل.
- الإسهام في نمو عقله وسمو فكره.
- الاستماع إلى آرائه.
- التعامل ببشاشة.
- معانقته ومسح رأسه.
- مازحته وملاظفته. (التلواني، 2018)

فالأسرة هي أول رياض وأول مدرسة وأول مؤسسة تنشئة؛ وهي عماد التنشئة الاجتماعية. وكل الانحرافات والجرائم والسلوكيات المضطربة أو السوية ترجع أي باحث اجتماعي أو نفساني أو تربوي لتاريخ الحضانة الأسرية للعينة المدروسة؛ مهما كان عمرها وقتها وتوجهها.

"دلت تجارب العلماء، وأكددت الدراسات التبعية للأطفال، والدراسات الإكلينيكية والتحليل النفسي، والدراسات الأنثروبولوجيا للشعوب والقبائل؛ على ما للأسرة من أثر عميق وخطير في تكوين شخصية الطفل، ونموه الاجتماعي الصحيح. خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة؛ أي السنوات الخمس أو الست الأولى من حياة الفرد.

وذلك لأسباب عدة. منها؛ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكون خاضعاً لتأثير جماعة أخرى غير أسرته. فالأسرة تقوم بعملية التربية منذ الميلاد، وتبدل في ذلك جهوداً مستمرة لتشكيل

وصقل شخصية الطفل. لأنه في حاجة دائمة إلى من يعوله ويرعى حاجاته العضوية والنفسية المختلفة." (نعمية، 2002، ص. 23)

يمثل التواصل الأسري بين الأبوين والأطفال لب العلاقة الأبوية، لاستيعاب حاجيات الطفل المعنوية قبل المادية، وفهم رغباته وميوله ومواهبه والنقائص التي يعاني منها، وتخليق روح المحاكاة والمحاراة لأحلام الوالدين وطمومها لأولادهما.

لكن ضعف التواصل الأسري يخلق أزمة تربوية داخلية في أول مركز تنشئة للطفل. وله أسباب عدّة منها التكوين التربوي للوالدين، أو قلة الدراسة بأهمية أو طرائق التواصل، أو كثرة الأعباء الوظيفية..

الخ.

" - كثير من الأسر لا يجري فيها حوار جيد، لأن الآباء متاثرون بطريقة آبائهم لهم. حيث كان

الحوار في الماضي شبه معدوم.

- انشغال الأبوين خارج المنزل بالوظيفة؛ لم يترك لديهما وقتاً للتحاور مع الأبناء.

- التباين الشديد في المستوى الثقافي بين الزوجين؛ يجعلهما يعتقدان أن تعاورهما سيكون عقيماً، وهذا فإنما يقللان من الحوار.

- يعتقد بعض الآباء، أن حوارهم مع أبنائهم يشكل نوعاً من التنازل لهم، مما يجعلهم يفقدون بعض هيبتهم.

- أقامت أدوات اللهو والتسلية الإلكترونية مع الشراء الواسع تحالفًا شريراً على إضعاف الروابط الأسرية". (بكار، 1430هـ - 2009م، ص. 34)

توصلت دراسة استطلعت آراء 7,000 شخص (19-32 عاماً)؛ إلى أن من يقضون وقتاً أكثر على موقع التواصل الاجتماعي، هم أكثر عرضةً للتعزلة الاجتماعية، ونقص الشعور بالانتماء الاجتماعي، وتراجع في التواصل والانخراط في علاقات اجتماعية. (براون، 2018)

ضعف التواصل الأسري؛ من أحد الآثار المرتبطة عن إدمان الأجهزة الذكية، لدى الجيل الرقمي (Alpha)، فقد انتشر بشكل مخيف جداً في أجيال (Z. Alpha)، وأثر على تصرفات الجيل، الذي يمثل أغلبية أولياء أمور الجيل ألفا، وهنا يتكون لدينا الاغتراب المزدوج الأسري، فكلا طرف العلاقة

في حالة إدمان أو ارتباط علائقى مع عالم افتراضي. ليولد الطفل من جيل ألفا ليتصدر والديه متعلقين بالهواتف، ويتعلم هو استعمال الهاتف واللوح الرقمي قبل تعلم النطق، ويتكيف مع الانعزال داخل نفس البيت، فلا حوار ولا تواصل إلا في الضروريات. ليصبح التواصل من كماليات العلاقة الأسرية، ويتفرغ كلا طرف في العلاقة للتواصل الخارجي عبر عالم افتراضي، مما يعقد العلاقة الأبوبية والقابلية للتفاعل وال الحوار والاستماع والتأثير، بل والشعور بالأخر داخل المنزل الواحد. وهو نموذج مغاير للمشاكل الأسرية القديمة حالة انعدام أو ضعف التواصل داخل الأسرة، فتلك الأجيال كانت لها أسباب اجتماعية أو نفسية أو تربوية أو اقتصادية.

تبين دراسة بحثية ميدانية أن أهم أسباب ضعف الحوار الأسري هو انشغال الأب والأم بأعمالهما، والجهل بأساليب الحوار الفعالة مع الأبناء، وتبين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة، واستيلاء الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي على الوقت الذي تقضيه الأسرة في الحديث. (أبوزيد، 2016)

" هنا يتبلور نموذج العزلة والوحدة، وهو ما يتجلى في انخفاض قدرات أطفال الجيل ألفا الرقميين على التفاعل مع الأقران. فقد احتضنوا منصات الشبكات الاجتماعية، مع تفضيلهم التفاعلات عبر الإنترنت، بدلاً من التفاعلات الحية.

حتى عندما يجتمعون حول الطاولة؛ يفضل الأطفال الرقميون الدردشة على منصات التواصل الاجتماعي، بدلاً من التحدث مع الجالسين معهم. وفي النهاية؛ سيختار أطفال ألفا الارتباط بالأدوات والوسائل التقنية أكثر مما نرغب على الأرجح في قوله."
(Parenting Staff, Generation Alpha Predictions, 2020)

3. الرقابة الأبوبية:

إحدى المشاكل المتفاقمة في تربية وتعليم أطفال الجيل ألفا حالياً؛ هي غياب الرقابة الأبوبية سواء على النت أو في الشارع أو البيت، لأسباب عده، منها:

- روتين الوظيفة اليومي لكلا الوالدين.

- قلة خبرة الوالدين في تربية وتعليم الأطفال.

- قلة معرفتهم بالเทคโนโลยيا الرقمية.
- الإهمال من الأب ورمي ثقل التربية والرقابة على الأم.
- إلقاء المسؤولية على رياض الأطفال.
- عدم اهتمام الوالدين بالدورة التكوينية في تربية الأطفال تربية علمية سليمة مبنية على خبرات مختصين.

وهو ما ينبع جيلا ضعيف التواصل الأبوى؛ بحرية لا تناسب سنه في انتقاء رغباته، ولا يمتلك مفهوم الرقابة الذاتية ولا الأسرية عند التحاقه برياض الأطفال، فيكون مصدر إزعاج وعدم انضباط، ويصعب التحكم فيه أو تلبية رغباته وسط جموع من الأقران، يحركون لديه مشاعر الغيرة والمنافسة والشغب، مع عدم قدرته على تفهم الالتزام وسط أقرانه والانضباط الجماعي مع المعلمة داخل الرياض.

وهذه الشخصية تمثل كابوسا لأى معلمة برياض الأطفال، لأنها تخلق اضطراب في نظام التربية واستقرار الصدف، والتتحكم بالأطفال كلهم، وتدفع بالأقران لمحاراة زميلهم مما يربك أطفال آخرين ويشهده صورة رياض الأطفال لديهم، من مكان للمرح والتسلية مع التعلم والتربية إلى مقر للفوضى والشغب.

فيجب الحذر من موقع التواصل، وعدم التساهل في إباحة الدخول إليها دون رقابة ولا توعية للطفل، ودون وضع كلمة سر، أو ربطها باتصال وتنبيه خاص بالوالدين لمراقبة الطفل عبر الاستعانة بتطبيقات مراقبة الأطفال مثل تطبيق Family Link (Family Link)، وتنصيب تطبيقات حماية الأطفال من الواقع الغير مناسبة، مع وضع قواعد إزامية للتعامل مع الأنترنت، يتم تلقينها للطفل ليستوعب حدود حريته في التعامل مع الأنترنت، ويشعر بنفسه الرقابة والحماية الأبوية معاً من الأخطار التي قد لا يستوعبها عقله، لكن يحاول الوالدين تصوير الخطر بما يناسب عمره ونفسيته وسلوكه.

فعلى الأولياء الاهتمام بتجديد المنصات الترفيهية المخصصة للأطفال وغيرهم، لفهم محتواها وطرق الولوج إليها، ليتمكنوا من حماية أطفالهم من أخطار الانفلات والانسياق وراء البرامج الرقمية دون ضابط أو توعية. مع تغييرهم لنظرتهم في تربية الطفل؛ التي ترتكز على تلبية حاجياته ورغباته المفرحة له فقط، ليتحول إلى سيد يأمر فيطاع، بل يتم منعه بأساليب تربوية تعليمية تبين له سبب المنع، ويستوعب معنى مفردة (لا).

لذلك يجب على الأولياء أن يكونوا على اطلاع بما يستهلكه أطفالهم من معلومات ومشاهدات، وما يطلعون عليه من محتوى. مع التركيز العمل على قلوبهم، لأن التعليم والتشفيف أصبح متوفراً في الأنترنت بصورة متقطعة ومتفاعلة مع جيلهم، لكنهم في حاجة لرقابة تشعرهم بالأمان والحماية والمنع معاً، لمساعدتهم ليكونوا أكثر مرونة ووعياً، وتطوير قدرتهم على التعاطف مع الآخرين.

(صوان، 2013)

فالممناقشة بصرامة عن أخطار الإنترت مع الأولاد يوفر الدعم النفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة، وينتج ذلك من الحوار والتواصل المتبادل بين الأهالي والأولاد، والإصغاء إليهم وعدم إهراجهم، ومنحهم الرعاية والاهتمام اللازمين لبناء شخصية فاعلة في المجتمع.

والاهتمام بتحصينهم بالأخلاقيات العالية والتربية الدينية الالزمة التي تسهم في إبعادهم عن الخطأ والرذيلة بحيث يكون الولد هو الرقيب على نفسه عندما يتصرفون على الإنترت.

إضافة لمراقبة سلوك الأولاد وتفكيرهم أثناء استخدامهم للإنترنت، بمراقبة تاريخ تصفّح الموقع، أو استخدام برامج رقابة الأهالي التي يمكن الحصول عليها من قبل مشغل الإنترت (Internet filtering and service provider ISP)، أو المراقبة عبر برامج الفلترة والمراقبة الأبوية (parental control) التي تسمح بمراقبة البرامج غير المرغوبة وتصفيتها.

مع تنمية العلاقات الاجتماعية للولد، بتشجيعه على الصداقات الحقيقة والخروج مع الأصدقاء، وإعطاء الثقة للأولاد الكبار، وتحميلهم مسؤولية توجيه إخوهم وأخواتهم الأصغر سنًا.

وتحذيرهم من التواصل مع أشخاص غرباء عبر الإنترت، وتوضيح ما هو مسموح أن يقوموا به على الشبكة. مع الابتعاد عن أسلوب التحقيق وإصدار الأحكام، إذ يحتاج الأولاد إلى التشجيع والشعور بالحب والتقدير، عوضاً من توجيه الانتقادات السلبية إليهم. (صوان، 2013)

ومع مواكبة الجيل ألفا للتعليم الذاتي، والإغراق في المحتوى الرقمي؛ يجب إعادة النظر بطرق التدريس، ومحفوظ الموارد التعليمية، بحيث يصبح استخدام الإنترت فيها بصورة يومية وبطريقة إيجابية،

وخلالقة. فالتكنولوجيا في المنزل يجب أن تستخدم في مكانها الصحيح، لكي تكون مفيدة ومنتجة، وتعمل من أجلنا وليس العكس.

هنا؛ يجب دخول الرقابة الأبوية وتواصلها، بأداء دور المتحكم والمسير للنشاط الرقمي والنشاط الفعلي، وتنظيم برنامج لترتيب النشاطات وتحديد المحتوى. لأن الأطفال يحتاجون تعزيز مهاراتهم وأنشطتهم الحركية. وإيجاد البديل لشاشة آسفة للغاية، ويمكنها إبقاء الطفل مستمتعاً لساعات، في وقت يشغل فيه والداه بأشياء أخرى. لذا يحتاج الأطفال إلى تفاعل إنساني فعلي، لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية وأنشطتهم الحركية، ليتحولوا من عزلة الأجهزة حالة التعاون في اللعب والإبداع. (صلاح، 2019)

يجب أن يستوعب الوالدين أن التعليم والتربية لهما نصيب فيه؛ عليهم تقديم، وهو مكمل لعمل المربية برياض الأطفال والمدرسة. بمتابعة برنامج الطفل وال الحوار معه والتواصل مع المربية، لأن هذا يشعر الطفل بالتتابع الأبوية والرقابة الأبوية معاً، ويحفزه نفسياً، ويكتشف نشاطه التطبيقي لما تعلم بالبيت أكثر. فعليهم إيجاد طرق مبتكرة لمعرفة مدى تقدم أبنائهم في التعليم المنزلي. أو الاستعانة بواقع على الأنترنت؛ مثل موقع (Very well family)، الذي يقدم بعض الأفكار في هذا الإطار. (علي، 2020)

المتابعة التعليمية التربوية الدينية هي أهم طرق توعية الطفل من الجيل ألفا باستمرار الرقابة الأخلاقية التي تسير معه وتوجه سلوكياته في حال غاب المراقبة الأبوى، وتكون شخصية تأثر مفاهيمها السلوكية على مبادئ الخير والأخلاق العالية دون انتظار مقابل أو متابعة رقيب بشرى، بل لبناء الشخصية الفردية المعتدة بثقافتها الحضارية الدينية التطبيقية في التعاملات المباشرة وغيرها.

ويزيد تأصيل الأخلاق الرقابية في عقلية ونفسية الطفل؛ حين يرى المحتوى التربوي والتعليمي الديني - الذي تلقاه في رياض الأطفال الدينية- يتكرر أمامه في البيت، بتشجيع من الوالدين، وتفعيل منهم للمعطيات التربوي المقدمة من المربية بالروضة. فلا يتعلم الطفل فوائد الصدق والكلام الحسن ثم يسمع عكسه بالبيت، ولا يتعلم معاني الصلاة والحفظ عليها ولا يرى والديه كذلك، أو لا يشجعنه عليها.

لأجل ذلك نحتاج لارتفاع في منظومة التربية والتعليم من التطبيق على عينة الطفل فقط إلى إضافة الوالدين ضمن نسق التربية والتعليم، بتقديم دروس دورية إجبارية عن تعليم وتربيه ورعاية الأطفال للأولياء، وإطلاع الأولياء على البرامج المقدمة لأطفالهم، والانتقال لاستجواب الأولياء عن مدى مراقبتهم ومحاورتهم لأولادهم، ومتابعتهم لبرامجهم التعليمية.

٤. المشاكل التأهيلية للمعلم المري برياض الأطفال الدينية.

٤.١ ضعف التكوين التربوي للمعلمين برياض الدينية.

تمثل رياض الأطفال في المساجد ملاداً للكثير من الأسر لعنة انخفاض التكاليف، أو قربها من الأحياء السكنية. أو لثقفهم في المحتوى الديني التربوي الإسلامي المقدم للأطفال، ورغبة منهم في التربية الإسلامية على يد معلمات مؤهلات لذلك.

لكن مشروعها أطلق دون برنامج وطني مسطور من أهل الاختصاص. فنجد عشوائية في برامج التربية داخل روضة الأطفال أو مدرسة التحضير للأطفال التابعة للمساجد أو المدارس الدينية أو الجمعيات الدينية.

ومن ذلك توظيف المعلمات برياض الأطفال والطور التحضيري دون مراعاة التخصصات المناسبة ولا اختبار الكفاءة أو الأداء؛ ولا تلقى دورات تربص وتأهيل قبل مباشرة العمل، ولا دورات تكوينية أثناء العمل. والأصل في ذلك؛ أن

"معلمات رياض الأطفال.. هي شخصية تربوية، يتم اختيارها بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال."

حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية عالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة...

ونجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها السامية؛ يتوقف على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلياً تربوياً متخصصاً للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل...

وهو يرتبط بتوفير شرطين أساسيين في معلمة رياض الأطفال؛ هما: الاستعداد والإعداد." (عامر، 2008، ص. 63-64)

لكن رياض الأطفال بالمساجد توظف مربيات من مستويات تعليمية مختلفة، وتحصصات متنوعة، في غالها بعيدة عن تعليم الشريعة والتربية. ولا يتلقى المربون أي دوره للتكون إلا نادراً في قضايا بعيدة عن إعداد أطفال الرياض الدينية، أو التكوين التربوي للأطفال، أو طرائق تعليم وتربية أطفال الجيل الرقمي ألفا.

ومن كانت من المربيات ذات أهلية علمية وتعليمية وتربوية، فهو راجع إما لملكات شخصية في التعامل مع الأطفال، أو اجتهادات شخصية منها بالتعلم عبر دورات ودورس تقدم عبر الإنترت أو كتب إرشادية أو دليل إرشادي للمعلمات. بالإضافة للخبرة المهنية التي تكسب المربيات معارف التعامل مع الأطفال في هذا السن الحرج، وتبادلهن النصائح والتجارب بينهن.

لكن ما نروم من الدورات؛ هو الخاصة بتربية الأطفال من الجيل ألفا، والتدريب على تقنيات فهم نفسية الأطفال وسلوكياتهم، بتقديم دراسات حديثة وتجارب ميدانية من متخصصين ميدانيين اجتماعيين وتربويين ونفسانيين. وتدريبهم على التقنيات والمناهج الحديثة في التربية والتعليم، وأساليب تعليم أطفال الجيل ألفا، والاستفادة من التجارب الناجحة والمبتكرة.

كمثال منفرد عن طرق تدريس الأخلاق العامة بوسائل النقل؛ قامت معلمة برياض الأطفال بإحضار مقصورة قطار (لعبة)، ومن خلفها مجموعة كراسى يجلس عليها أطفال. ثم يمثل بعضهم دور امرأة حامل وعجز ومريض يصعدون لعربة القطار على التوالي، فيبادر كل طفل جالس للقيام وترك مكانه لمن هو أحوج منه إليه، في كل مرة يصعد فيها أحدهم.

هذا الأداء التمثيلي لفصل كامل، جمع بين اللعب والمرح والتسلية والتعلم والتربية على الأخلاق العامة العالمية، وهو أقوى في ترسیخ المعرفة والخلق في نفسية الطفل برياض الأطفال من التلقين المباشرة.

المقصود؛ أن هذا النموذج في الأداء له صور عديدة، قد يتذكرها معلم هنا وآخر هناك، لكن مع تدريب المعلمين في دورات واطلاعهم على غيرهم عبر الأنترنت، يكسبهم هذا؛ كما مفيدة من

النماذج الحركية والتمثيلية ل التربية و التعليم الأطفال لأمور وأخلاق و معلومات كثيرة عبر الأداء التفاعلي . حتى تعلم الحروف والأرقام والأشكال والأسماء وغيرها، بحيث ينمو النشاط الذهني والتفاعلي والخيال الإبداعي للطفل .

لأجل ذلك ينصح الخبراء المعلمة برياض الأطفال بالتالي :

" إعداد تطبيقات مبتكرة تناسب المرحلة العمرية للطفل ، وتكون معبر عن القيم ."

استخدام طرائق التعلم المناسبة للأطفال التي تساعده في تعزيز القيم بأساليب ممتعة ومشوقة .

الاستعانة بالقصص ..

ابتكار أنشطة متنوعة .. وعدم الاكتفاء بالأنشطة المقترحة في كتيب القيم التربوية .

خلق المنافسة الشريفة بين الأطفال من خلال الأنشطة ... " (ضيف الله ، آخرون ، 2020 ، ص .

(20)

فكون المربي أو المعلم يمتلك فن العلم؛ لا يلزم بالضرورة امتلاكه فن التعليم والتربية، لأن التحصيل مغاير للتلقين . و التربية و التعليم طفل في سن الروضة؛ أصعب من تعليم الفئات العمرية الأكبر . لأنه يتعامل مع معدل نمو معرفي في طور التكوين الخارجي . طفل الروضة كان محصورا بقدر كبير ضمن الأسرة المصغرة في الغالب، ولأول مرة ينتقل إلى جماعة الأقران، ويحتمل بمجموعة كاملة تحت تسيير مربيه لا يعرفها ولا تربطه أي صلة بها تجعل يستجيب لمطالبه .

وعليه يجب إعداد برامج مراقبة المعلمات داخل الرياض، و متابعة النتائج الميدانية، و تقديم التصويبات والإرشادات لهن . لا أن يعهد لك مربيه تسطير البرنامج التعليمي والتربوي للأطفال المشرفة عليهم . فتخوض مرحلة التطبيق مباشرة في ميدان العمل، دون مراقبة أو متابعة . ويكتفى بمنتها دليلا إرشاديا بحجم كتيب .

فالضرورة قائمة لإعداد برنامج تفصيلي، مع تدريب معلمة الرياض نظريا وتطبيقيا لتحقيق أهداف مهمة . حيث



"يعتبر البرنامج طريقة للوصول إلى اكتساب القيم والمعايير وتنمية قدرات الطفل في شتى مجالات النمو. حيث يتبع برنامج رياض الأطفال فرصة مساعدة الطفل على تنمية قدراته على العلوم، والمهارات الاجتماعية على الحصوص؛ بشكل جيد..."

- يساعد البرنامج التربوي في تقديم تعليم مخطط ومنظم، فيما يحتاجه الطفل بالتحديد.

- يعمل البرنامج التربوي كقاعدة لتقدير الأداء الحالي التحصيلي في جميع المجالات.

- تحسين عملية التواصل بين أعضاء الفريق المتعدد التخصصات، وبين المعلمة والآباء." (زعموش،

(2011، ص. 151)

كما يساهم تشجيع النماذج الناجحة والمبدعة من المعلمات - برياض الأطفال الدينية – في خلق جو المنافسة والفخر، بمكافأة المعلمين المربيين برياض الأطفال الدينية، وتحفيز روح الإبداع والابتكار، والاجتهاد في تقديم الأحسن.

4. ضعف المعلمات برياض الأطفال الدينية في التقنيات الرقمية:

الحاصل بين المربيين في رياض الأطفال الدينية ضعف تكوينهم الرقمي، خاصة الجيل X، ويقل في الجيل Y، لكن تزيد قلة تحديث المعارف الرقمية في النساء أكثر. والسبب؛ عدم الحاجة للكم الهائل من التطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي، والاكتفاء بما يلبي حاجيات الذوق أو الميل أو العمل، باستثناء أهل الاختصاص من التقنيين.

فأغلب المربيات لا يتجاوزن منصة فيسبوك وماسنجر أو إنستغرام، ولا يمكنهن مواكبة التغييرات حتى داخل فيسبوك.

"القد حملت ثورة المعلومات والاتصال بما رافقها من مستجدات علمية وتكنولوجية تحدياً كبيراً للتعليم الديني، الذي مازالت المناهج والأساليب التقليدية تحيمه عليه.

ومن هنا أصبح تطبيق تقنيات التعليم واستخدام الوسائل والأجهزة والأساليب ضرورة لتحسين فعالية التدريس ورفع كفاءته.. ويطلب المظور الإسلامي في استخدام هذه التكنولوجيا لرفع تحديات؛ وضع الأسئلة التالية:

- كيف توظف هذه التقنيات؟ ومتى؟

- ما الوسيلة المناسبة ل موقف تعليمي معين؟

- من المدرس المؤهل لاستخدامها؟

- هل خضعت هذه التكنولوجيا للتخطيط قبل استخدامها؟

إن الاستخدام الوعي والأمثل لهذه التكنولوجية التربوية بإمكانه تقديم تعليم ديني متطور أفضل، وبتكلفة أقل، وفائدة أكبر، وفوات أبعد." (الزياخ، 2018، ص ص. 22-23)

عدم مواكبة تطبيقات وبرامج الجيل ألفا يخلق نوعا من الأممية في مستحدثات البرامج التي تجذب الأطفال من الجيل ألفا أكثر، وبالتالي قلة دراية بالأساليب المنافسة للمربيّة داخل رياض الأطفال، وعدم استيعاب لنفسه وقدراته، ولا فهم للتحديات والمعطيات التي يتلقاها الطفل من الجيل ألفا عبر منصات التواصل الاجتماعي.

" ولعل من صور التحدي الثقافي الذي يواجه التعليم الديني؛ هو شكل ومضمون ثقافة العولمة، فمن خصائصها أنها ثقافة غير مكتوبة، قيمها مبثوثة عبر الأقمار الصناعية...

وهناك تحد ثقافي آخر يكمن في وسائل الإعلام الخاضعة لقيم العولمة، وما تشنّه من حملة على هدم القيم الإسلامية.. وعلى أنظمة التعليم الديني في الوطن العربي أن تقيّم تطويراً شوّلها لجميع أدواتها، ومنها إعداد المعلم المواكب للمرحلة." (العايش، 2015، ص ص. 11-12)

وما ثبت بدراسات عديدة عن الجيل ألفا، أنه ميال للصور الحركية أكثر من السمع والتكرار، وهو أكثر انجذابا للأداء من طرف الأطفال على الأداء المقدم من هم أكبر منه عمراً، لذلك كلما كان تقديم المحتوى التعليمي والتربوي برياض الأطفال الدينية مواكباً للعرض المقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ كان أكثر قابلية وجاذبية وفاعلية، لكن بنقل الطفل ألفا من العالم الافتراضي إلى الواقع المعزز، عبر النشاط الحركي التفاعلي والأداء التمثيلي من طرف الطفل نفسه، والألعاب التفاعلية الجماعية التي تبعده عن الألعاب الإلكترونية الفردية، وخلق جو المتعة الجماعية مع الأقران في المشاهدة والاستماع والنقاش.

3.4 دراسة لنموذج مدرسة قرآنية للأطفال بالجزائر:

العينة المقصودة من الدراسة؛ المدرسة القرآنية لمسجد التوبة، بلدية بن مهيدى، ولاية الطارف، الجزائر، وهي مخصصة لتدريس الأطفال من سن أربع سنوات إلى مراحل التمدرس، لكنها ترکز على الفئات العمرية ما قبل التمدرس. وفي الجدول رقم 04 نعرض تفصيلياً مكونات المدرسة البشرية والمادية.

(جدول رقم 04: مكونات المدرسة القرآنية لمسجد التوبة، بلدية بن مهيدى، ولاية الطارف، الجزائر)

البرنامج			القاعات	الأولياء	الأطفال	المعلمين
البرامج الرقمية والشاشات: لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد مساحة للعب	4 قاعات	التواصل مع المدرسة: %95 - %80 الأم	120 طفل	04 معلمات (نساء)
كتب مقررة: - الدليل التربوي للمدارس القرآنية لولاية الطارف.		لا يوجد مساحة أداء تمثيلي	حجم قسم دراسي.	التواصل مع المعلمة يصل ل %50	العمر من 05-04 سنوات	الصفة: معلمة قرآن
كتب أنشطة تعليمية: - حروف. - أرقام. - ألوان. - أشكال.		توفر طاولة لكل طفل؛ منفردا	تخلو القاعة من مساحة للحركة أكثر	الاطلاع على برنامج التعليم عبر منحهم الدليل التربوي، والكتب التعليمية	30 طفل لكل معلمة	المستوى: 1. ليسانس. 2. تكوين مهني. 3. تكوين مهني. 4. ابتدائي.



			ملصقات تعليمية على جدران القاعة	3% يتواصلون لمتابعة مشاكل النطق والفهم لدى أولادهم.	لا يسمح للطفل بإحضار هاتف ذكي أو لوح رقمي للمدرسة	الخبرة: - 3 سنوات. - 3 سنوات. - 3 سنوات. - 8 سنوات
			لكل طفل طاولة منفردة	5% تواصل بسبب حركة الطفل المفرطة	لا يسمح للأطفال إحضار ألعاب للمدرسة	الأداء: مختلف بحسب الخبرة والتكتوين والرغبة والذكاء.
			سبورة عادية	30% من الأولياء المتعلمين المؤلفين هم الأكثر تواصلا واستفسارا عن أطفالهم		الدورات التدريبية: 1. تحفيظ القرآن. 2. أحكام التجويد. 3. اللغة العربية.
			لا يوجد شاشة عرض	12% يتواصلون لأمور أخرى كمستحقات المعلمة.. الخ		التعامل الرقمي: - اثنان لديهما حساب فيسبوك. بيد إلكتروني. - اثنان يمكنهما العمل في الحاسوب.

يتبيّن من المكونات البشرية والمادية أن المدرسة تركز على الجانب التعليمي بالتلقين أكثر، وتفريط في طائق التمثيل والأداء واللعب، مما يثبت حركة الطفل ولا يراعي المرحلة العمرية له.

ومن الخلل التواصل مع المعلمات تبيّن أن تواصل الأولياء يغلب عليه طابع التركيز على تحضير الطفل لمرحلة التمدرس، وأن نظرهم للمدرسة على أنها تقدم دروس دعم تحضيرية لطور التمدرس، وأكثر من نصف الأولياء يتعاملون مع المدرسة القرآنية كحضانة للاحتفاظ ومراقبة أولادهم لفترة زمنية؛ خاصة الصباحية. مقابل دفع مستحقات شهرية تمثل راتب المعلمة الشهري، الذي لا تتلقى غيره، وهذا التعامل المالي المباشر يكون نظرة مادية بين المعلمة وولي الأمر، خاصة حين مطالبة المعلمة بمستحقاتها. إذ لا

يوفر للمعلمة دعم ولا راتب مالي من طرف المؤسسة الحكومية. وتجهيز المدرسة قائماً على تبرعات الحسينين، مما تجلّى في ضعف التجهيز والمساحات المخصصة لرياض الأطفال أو الطور التحضيري، لأنها أعدت من جهة غير مختصة تربوياً ولا تعليمياً، وإن كان مقصدتها حسن ونيتها تعبدية، وتشكر على مجدها وعطائهما.

ونلحظ على مستوى المعلمات ضعف تأهيل وعدم اختصاص، وترك عملهن خاضعاً للخبرة الحياتية أكثر في التعامل مع الأطفال، دون تلقي أي دورات تكوينية، وهو ما يبرز في نتائج أداء الأطفال.

في حين تتمكن معلمة من التفوق الذاتي الشخصي، بطالعة الدورات التكوينية والنصائح التربوية التعليمية عبر منصات التواصل، فيظهر الأداء في تعدد طرق التعليم والاهتمام بالصور والألوان والتفاعل الجماعي مع الأطفال.

وهنا يميل أغلب الأولياء المتعلمين لالتحاق أولادهم بصفتها، والتواصل معها وتوضيح المشاكل التي يعاني منها أطفالهم كصعوبة النطق أو التوحد أو الحركة المفرطة.. الخ

بينما يميل أغلب أولياء الأمور الموظفين لالتحاق أولادهم بصف المعلمة الأكثر مكوناً بالمدرسة، للاحتفاظ بأولادهم لأطول مدة، دون الالكتراش بتحصيلهم المعرفي أو التربوي.

أما بخصوص الدورات والتأهيل فيتم التركيز على تحفيظ معلمات القرآن بتطبيق أحكام التجويد وبعض الدراسات لعلوم اللغة العربية.

كما يقدم للمعلمات كتيب إرشادي تحت عنوان: الدليل التربوي للمدارس القرآنية لولاية الطارف؛ الطور التحضيري. من إعداد المرشدة الدينية ح. الديب (حاصلة على ليسانس علوم إسلامية)، طبعة 2016-2017، معتمد من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الطارف. في أربعين صفحة، من الحجم الصغير.

محتويات الدليل:

1. أهمية الدليل. (5 أسطر)



2. أهمية مرحلة الطفولة المبكرة. (3 أسطر)
3. حاجات الطفولة المبكرة. (4 أسطر)
4. حاجات الطفل الأساسية. (12 سطر)
5. الاتجاهات الحديثة في كيفية إشباع حاجيات الطفل. (6 أسطر)
6. معنى طفل ما قبل المدرسة. (5 أسطر)
7. معنى القسم التحضيري. (4 أسطر)
8. دور التربية التحضيرية. (7 أسطر)
9. فلسفة المجتمع الجزائري في مجال التربية التحضيرية. (7 أسطر)
10. أهداف المدارس القرآنية حاليا في مجال التربية التحضيرية. (13 سطرا)
11. الهدف من وضع الدليل. (6 أسطر)
12. أمور لابد منها لتسهيل العملية التربوية. (20 سطرا)
13. باب التربية الإسلامية. (12 سطرا) محتويات من: ص ص. 12-20
14. باب التربية اللغوية. محتويات من: ص ص. 21-24
15. باب التربية الوطنية والاجتماعية. من: ص ص. 25-26
16. باب التربية الرياضية. من: ص ص. 27-28
17. باب التربية العلمية. من: ص ص. 29
18. باب الأشغال اليدوية. من: ص ص. 30-31
19. باب الأنشطة المسرحية. من: ص 32.
20. باب الأنشطة الموسيقية. ص. 33.
21. باب الرياضة والألعاب. ص. 34.
22. التوقيت. ص. 35
23. ملحقات. ص. 36
24. إرشادات وتوجيهات تربوية. ص ص. 37-39



40. المراجع. ص. 25

يتم التركيز في رياض الأطفال على التربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية (حروف وأرقام) أكثر عبر برنامج الآتي:

(جدول رقم 05: باب التربية الإسلامية). (الدبي، 2017، ص ص. 11-20)

الثلاثي الثالث (أبريل - ماي)	الثلاثي الثاني (جانفي - مارس)	الثلاثي الأول (أكتوبر - ديسمبر)	
من سورة الزينة إلى القدر	من سورة قریس إلى القارعة.	من سورة الناس إلى الماعون	القرآن الكريم
أدعية: صباح الديك، الرعد، الركوب، السفر، المطر، رؤية الملال.	أدعية: دخول المسجد والخروج منه، منه، الآذان، الوضوء، المريض.	أدعية: النوم، الاستيقاظ، دخول الخلاء والخروج منه، الأكل، دخول المنزل والخروج منه، لبس الثياب، العطاس.	الأذكار والأدعية
- كلمتان خفيفتان على اللسان... - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.. - يا غلام سم الله وكل يمينك..	- أفشوا السلام بينكم	1. أفشوا السلام بينكم	حديث نبوي
- يسلم الراكب على الماشي... لنفسه	- خيركم من تعلم القرآن وعلمه	2. خيركم من تعلم القرآن وعلمه	آداب

تعليم الصلاة	أركان الإسلام	أركان الإيمان	عقيدة وعبادات
هجرته وغزواته	أهل النبي وبنته.	التعريف بالنبي: المولد والنشأة	السيرة النبوية

ملاحظات على الدليل أنه غير تفصيلي ويحتاج لمشاركة خبرات أخرى من تخصصات تربية لمزيد فائدة، والأفضل أن يكون فيه دليل للمعلمات برياض الأطفال، ودليل لأولياء الأطفال برياض الأطفال، وكتيبات دعم للأطفال.



(جدول 06: طرق تحفيظ القرآن الكريم)

طريقة نموذجية 2	طريقة نموذجية 1
<p>1. كتابة السورة وقراءتها</p> <p>2. قراءة السورة حرفاً حرفاً، ثم الكلمة الكلمة ثم الربط مع الأطفال</p> <p>3. التركيز على حفظ الأطفال لأرقام الآيات</p> <p>4. الحفظ الجماعي.</p>	<p>1. كتابة السورة بالرسم العثماني</p> <p>2. تشكيل الآيات</p> <p>3. ترقيم الآيات</p> <p>4. يقرأ المربi والأطفال يستمعون</p> <p>5. استعمال المسطرة أثناء التلاوة للإشارة للكلمات</p> <p>6. ثم يقرأ المربi ويعيد الأطفال من ورائه</p> <p>7. التلاوة الفردية لكل طفل</p> <p>8. التلاوة الجماعية للأطفال</p> <p>9. القراءة الجماعية مع الأطفال</p> <p>10. المراجعة في الحصة التالية</p> <p>11. المراجعة بالبيت</p>

ملاحظات في طرق التحفيظ بالسماع المباشر تكون أصعب في حال ارتفاع عدد الأطفال بالقاعة، ومتبعهم أصعب، والأولى توجيهات إرشادات للأولياء لدعم الحفظ بالرياض الحفظ في البيت بطرق المتابعة والمذاكرة والقدوة بأن يحفظ ولـي الأمر أمـام الأطفال لأن ذلك يحرك فيهم غريزة التقليد والمحاكاة وهي أقوى من التلقين المباشر.

الخاتمة

يحتاج المعلم التربوي لمراقبة الإنتاج الرقمي لتقديم عروض تعليمية وتربيوية للأطفال، لأن أطفال الجيل ألفا أقل تجاوباً مع البرامج الدينية المقدمة في قوالب قديمة، وأكثر ميلاً للقوالب المعاصرة الرقمية.

وقد تبين من نتائج الدراسة قابلية سريعة للأطفال لتلقي التعليمي الديني التربوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في قوالب ترفيهية من رسومات وأناشيد وألعاب.

في المقابل نجد نفور شريرة من الأطفال من البرامج الكلاسيكية وإغراقهم التعليمي بالتلقى عبر الوسائل الرقمية من الإنترن特. لأن تأثير وسائل الإعلام الرقمية في سلوك الطفل أكثر من الوالدين والمدرسة.

وفي حال استمرار ازدواجية التعليم والترفيه الرقمي؛ سيغلب جانب الترفيه الرقمي أكثر؛ وهو ترفيه تربوي خاضع لعملة ثقافية شديدة التأثير على برمجة عقول الأطفال الرقميين، ما يسبب آثار خطيرة منها:

- ضعف التفاعل والتواصل الأسري.
- الانحراف العقدي.
- الانحراف الثقافي.
- مصادمة الأعراف.
- ضعف الهوية الدينية والوطنية، والمجتمعية.

يمكن التعامل مع الجيل ألفا من خلال فهم نفسيته ورغباته وقدراته، ثم اتخاذ الخطوات الآتية:

1. السن المناسب للتعليم هو ما بعد الروضة؛ لذا يركز على اللعب التعليمي والتربية الترفيهية أكثر. وعلى البرامج التربوية أكثر من التعليمية، وجذبه نحو التعلم، لأن سن التعلم المفضل سبع سنوات.
2. تطوير وتعديل المحتوى، بما يناسب الجيل الرقمي (جيل ألفا).
3. تحديث نماذج العرض والتلقين (صور مقاطع فيديو، رسوم متحركة، أفلام قصيرة، الطفل القدوة، ألعاب التعليم، تحفيز الذكاء)
4. تحفيظ الأطفال القرآن بعرض نماذج مرئية من جيلهم عبر برامج تواصل وألعاب.
5. ابتكار برامج تحفيظ متنوعة تخلق جوا من المرح والملونة والتعليم، وتفقدهم الملل، كألعاب المسابقات والمسابقات والكرتون.
6. الاهتمام بالمسابقات والجوائز والهدايا التحفizية.



7. إبراز النموذج القدوة من جيلهم، لتحريك روح المنافسة.
8. تسطير برامج بمساعدة مختصين في التربية وعلم نفس الأطفال والأسرة وعلم الاجتماع بما يناسب عمر الطفل وجيده.
9. التركيز على تدريب الأطفال على مفاتيح التعلم أكثر من التعليم. (كالأدبية اليومية، البدء في حفظ سور من القرآن، احترام الوالدين، احترام المعلم، احترام أهل العلم، حب النبي، حب الصحابة..)
10. برامج تدريب أولياء الأمور على التعليم والمراقبة، وأساليب الحوار معأطفال الجيل ألفا لتعزيز التواصل العائلي المباشر خارج حدود التقنية.
11. استجواب الأولياء حول متابعتهم للنشاط التربوي والتعليم لأبنائهم. وعقد جلسات جماعية للاستفادة من التجارب المنزلية، وفهم الصعوبات والتحديات لتكوين تنسيق بين الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة لاحقاً، ووعية الوالدين بمستوى وسلوكيات أبنائهم، وخلق شعور المتابعة والمراقبة الأبوية لدى الطفل.
12. دورات تدريب وتأهيل للمعلمين: استعمال الوسائل والبرامج والتطبيقات، والاطلاع على التحديات، وتعلم إعادة صياغة المحتوى بما يناسب جيل ألفا.
13. مشاركة الأطفال في الأنشطة الاجتماعية الرياضية والثقافية.
14. تشكيل لجان وطنية يشارك بها مراكز بحث تربوية واجتماعية ونفسية ومتخصصون؛ لتقديم الإرشادات والدراسات لهيئة موحدة وطنية تسير الرياض الدينية، وتلزمهم برامج موحدة، مع السماحة بمساحة تغيير وتطوير وإبداع بحسب المقتضى والظروف والعينة.

وفي الختام نسأل المولى دوام النعم والتيسير في تربية وتعليم أطفال الرياض الدينية من الجيل ألفا، والحماية من مطبات ومزالق الاستعمال الغير رشيد لأنترنت على الجيل ألفا، مع توصيات الاهتمام برياض الأطفال الدينية عبر مطالعة الدراسات الحديثة لتطوير المحتوى المعرفي والتربوي المعروض على أطفال الجيل ألفا، لأن المنافس للرياض الدينية عملاق في مشاريعه وتقنياته وبرامجها، وإذا لم توافق برامج

مشكلات تعليم الدين والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي.

العرض برياض الأطفال الدينية تسرع التقنية مع ضعف تواصل الأسر بالمعلمين فإن الأطفال سينساقون للأقوى من حيث تلبية رغباتهم.

ولا يمكن تطوير المنتج التربوي الديني دون تنسيق الجهود والاستعانة بأهل الاختصاص والخبرة، والاستفادة من البرامج الدينية المعروضة من شركات مسلمة على منصات التواصل الاجتماعي على هيئة أناشيد وأفلام أطفال ورسوم وألعاب وقصص قام بإعداد شباب موهوب ومحترف يحتاج للدعم والتنسيق مع الهيئات التربوي للمساهمة في برنامج وطني كامل.



قائمة المراجع:

إسلام النجار. (22 أبريل، 2020). موقع التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في 2020. تاريخ إنشاء المحتوى.

الاستثمار والأعمال: جوان، 2020، رواد من 22

<https://www.rowadalaamal.com/%D9%85%D9%88%D8%>

A7%D9%82%D8%B9-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5

%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85

%D8%A7%D8%B9%D9%8A-

%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-

%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1

البوابة العربية للأخبار التقنية. (13 أغسطس, 2013). اليابان تعتمد إقامة مخيمات "لا إنترنت فيها"

للمكافحة الإدمان عليها. تاريخ الاسترداد 18 أكتوبر، 2020، من البوابة العربية للأخبار

الـ تـ قـ زـ يـ ةـ ئـ ءـ

<https://aitnews.com/2013/08/31/%d8%a7%d9%84%d9%8a>

%d8%a7%d8%a8%d8%a7%d9%86-

%d8%aa%d8%b9%d8%aa%d8%b2%d9%85-

%d8%a5%d9%82%d8%a7%d9%85%d8%a9-

%d9%85%d8%ae%d9%8a%d9%85%d8%a7%d8%aa-

%d9%84%d8%a7-

%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%86%d8%aa%d8%b1%d9%8

/6

البوابة العربية للأخبار التقنية. (20 جويلية، 2018). إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

يصيب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. تاريخ الاسترداد 18 أكتوبر ، 2020، من

البوابة العربية للأخبار التقنية:

<https://aitnews.com/2018/07/20/%d8%a5%d8%af%d9%85%>

d8%a7%d9%86-

%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d9%85

-%d9%88%d8%b3%d8%a7%d8%a6%d9%84-

%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%88%d8%a7%d8%b5%d9%68

4-

%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7

/%d8%b9

الجزيرة نت. (13 مارس، 2018). من هم ثلث مستخدمي الإنترنيت بالعالم؟ تاريخ الاسترداد 13

أكتوبر 2020، من الجزيرة،

<https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2018/>

3/13/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%85-

%D8%AB%D9%84%D8%AB-

%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85

%D9%8A-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1

%D9%86%D8%AA-

%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%

D9%85



الجزيئية نت. (27 ديسمبر, 2018). وسائل الإعلام أكثر تأثيراً في الأطفال من الوالدين والمدرسة.

التاريخ 13 أكتوبر، 2020، من الجزيرة:

<https://www.aljazeera.net/news/lifestyle/2018/12/28/%D8%>

AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-

%D8%A3%D8%B5%D8%AF%D9%82%D8%A7%D8%A1-

%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%

D8%A9-%D9%88%D9%8A%D8%A7%D9%83-

%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84

آية مدون. (25 جويلية، 2019). أطفال وحيدون وتفاعلاتهم سطحية.. كيف نتعامل مع "الجيل

الْفَأْ؟! تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر، 2020، من ميدان:

<https://www.aljazeera.net/midan/miscellaneous/2019/7/25/>

%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D9%84-

%D8%A3%D9%84%D9%81%D8%A7

جرياي ويليامز. (1 نوفمبر, 2020). 23 إحصائية مذهلة عن الإنترن特 ووسائل التواصل الاجتماعي

WizCase: من 3 نوفمبر، 2020، تاريخ الاسترداد 2020.

<https://ar.wizcase.com/blog/%D8%A5%D8%AD%D8%B5>

%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9-

%D9%85%D8%B0%D9%87%D9%84%D8%A9-%

%D8%BB%D9%86-

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1

%D9%86%D8%AA-

%D9%88%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-

/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88

جسيكا براون. (16 فبراير, 2018). ماذا يقول العلم في أضرار وسائل التواصل الاجتماعي؟ تاريخ الاسترداد 16 أكتوبر , 2020, من BBC News عربي:

<https://www.bbc.com/arabic/vert-fut-43079859>

حبيبة الديب. (2017). الدليل التربوي للمدارس القرآنية الطور التحضيري لولاية الطرف. (الإصدار 1). الطرف، الجزائر: المعارف للطباعة.

حفيظة سليمان أحمد البراشدية، (31 سبتمبر, 2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والراهقين مراجعة للدراسات السابقة. دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 2020(1)، الصفحات 14-2. doi:<https://doi.org/10.5339/jist.2020.6.14>

حمدي أبو زيد. (13 مايو, 2016). ضعف الحوار الأسري يعرض الأبناء للانحراف. الإمارات اليوم. تاريخ الاسترداد 18 أكتوبر, 2020, من <https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2016-05-13-1.896164>

خالد الصمدي، و عبد الرحمن حللي. (2007). أزمة التعليم الدين في العالم الإسلامي (الإصدار 1). دمشق: دار الفكر.

رشيد التلواطي. (01 سبتمبر, 2018). الأسرة و التنشئة الاجتماعية. تم الاسترداد من تعليم جديد:

<https://www.new-educ.com/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3%d8%b1%d8%a9-%d9%88-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%86%d8%b4%d8%a6%d8%a9>



%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7

%d8%b9%d9%8a%d8%a9

سلمى حيدان. (15 سبتمبر, 2019). تأثير موقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري دراسة ميدانية. *مجلة المعيار*, 24(49), الصفحات 521 - 538.

سهام السكري. (18 أغسطس, 2014). لماذا يتم محاربة تحفيظ القرآن الكريم للأطفال. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020, من قناة أحمد جمال:
<https://www.youtube.com/watch?v=572pzLVI-Og>

طارق عبد الرؤوف عامر. (2008). *معلمة رياض الأطفال* (الإصدار 1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الكريم بكار. (1430هـ - 2009م). *التواصل الأسري ككيف نحمي أسرنا من التفكك* (الإصدار 2). القاهرة: دار السلام.

عبد الكريم بليل. (2020). تحديات العولمة الرقمية على الهوية الدينية للجيل Z. الندوة الدولية حول الأسرة: الفرص والتهديدات المعاصرة، نحو استدامة مؤسسة الأسرة. سينوب: جامعة سينوب.

تم الاسترداد من file:///C:/Users/bellk/Documents/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA/sinop%20uv/1/%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9.html

عبد الله بن حلفان العايش. (آذار, 2015). التعليم الديني في الوطن العربي وتحديات العولمة. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*, 4(3).



غريس صوان. (23 أبريل, 2013). سلامة الأطفال على الإنترنط . تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر, 2020، من المركز التربوي للبحوث والإفقاء: -
<https://www.crdp.org/project-details/1/635/308>

ليلي علي. (2020، نوفمبر 02). الجميع يبحث عن الإجابة.. كيف تقيس تقدم أطفالنا في التعليم المنزلي؟ تاريخ الاسترداد 03 نوفمبر، 2020، من الجزيرة:
<https://www.aljazeera.net/news/women/2020/11/2/%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%ae%d8%aa%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%aa-%d9%88%d8%b3%d9%8a%d9%84%d8%a9-%d8%aa%d9%82%d9%8a%d9%8a%d9%85-%d8%a7%d8%a8%d9%86%d9%83>

مازن النجار. (5 حويلية, 2006). إدمان الإنترنٌت يُهدّي الأطفال والراهقين. تاريخ الاسترداد 13
أكتوبر 2020، ممن ابْرَزَـة:
<https://www.aljazeera.net/news/miscellaneous/2006/5/8/%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%8A%D8%A4%D8%B0%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84>

محمد النجار. (20 فبراير، 2014). استخدام الأطفال للهواتف الذكية.. فوائد ومحاذير. تاريخ الالستراد، 13 أكتوبر، 2020، من <https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/201>

4/2/20/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%
 D8%A7%D9%85-%
 %D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%
 D9%84-%
 %D9%84%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%
 D9%81-%
 %D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9-%
 %D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8

محمد صلاح. (17 نوفمبر، 2019). *لإنقاذ أطفالك من إدمان الإلكترونيات.. إليك تجربة أميركية أُمِّ* خمسة أطفال. تاريخ الاسترداد 13 أكتوبر، 2020، من الجزيرة:
<https://www.aljazeera.net/news/women/2019/11/17/%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B0-%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

محمد فاعور. (2012). التعليم الديني والتعددية في مصر وتونس. مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، مركز كارنيغي للشرق الأوسط. بيروت: أغسطس.

محمد محمد نعيمة. (2002). *النصح الإجتماعي لطفل مقبل المدرسة* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

مصطفى الزباخ. (14 مارس، 2018). التوجه الاستراتيجي لرفع تحديات التعليم الديني. مجلة أصول الدين، الصفحات 11 - 47. تم الاسترداد من <http://localhost:8080/xmlui/handle/123456789/100>



ناجي زامل ضيف الله، وداد محمد الجيمي، لطيفة بطي جساس، دعاء عبد الرسول المتوك، حنان ياسين سيف، نبيلة إبراهيم العبيدي، و آخرون. (2020). دليل معلمة رياض الأطفال لمشروع القيم التربوية للمستوى الثاني. الكويت: وزارة التربية.

نادية بوضياف بن زعموش. (جوان, 2011). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية(2)، الصفحات 146-166.

ندى عویجان، جاد سعادة، نهى أبي حبيب، غريس صوان، و زاهر خرباني. (2013). دراسة وطنية حول تأثير الإنترنيت على الأطفال في لبنان. بيروت: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

هيئة تحرير موقع النجاح. (16 فبراير, 2020). موقع النجاح. تاريخ الاسترداد 22 جوان،
<https://ila.io/jd9y61>, من 2020

Carter, C. M. (2016, December 21). *The Complete Guide To Generation Alpha, The Children Of Millennials*. Retrieved October 13, 2020, from Forbes:

https://web.archive.org/web/20200508105955if_/https://www.forbes.com/sites/christinecarter/2016/12/21/the-complete-guide-to-generation-alpha-the-children-of-millennials/#54413dcd3623

Children's Bureau. (2019, October 29). *Raising Generation Alpha Kids: A Parenting Guide*. Retrieved October 13, 2020, from Children's Bureau:
<https://www.all4kids.org/news/blog/raising-generation-alpha-kids-a-parenting-guide/>



- criteo. (2020, May 22). *Lo que la Generación Z y los millenials piensan realmente sobre la publicidad online*. Retrieved 13 October , 2020, from criteo: <https://www.criteo.com/es/blog/lo-que-la-generacion-z-y-los-millenials-piensan-realmente-sobre-la-publicidad-online/>
- Ewens, H. (2019, May 21). *Los hijos que aún no tienes serán conocidos como generación Alfa*. Retrieved October 13, 2020, from vice: <https://www.vice.com/es/article/pajkgz/generacion-alfa-hijos-de-los-millennials>
- Galloway, S. (2017, October 1). *How Amazon, Apple, Facebook and Google manipulate our emotions*. Retrieved July 17, 2020, from Ted.com: https://www.ted.com/talks/scott_galloway_how_amazon_apple_facebook_and_google_manipulate_our_emotions_1
- LIFFREING, I. (2018, October 23). *Forget millennials, Gen Alpha is here (mostly)*. Retrieved October 13, 2020, from digiday: <https://digiday.com/marketing/forget-millennials-gen-alpha/>
- mccrindle. (2020, March 20). *The future of Gen Alpha and impact of COVID-19*. Retrieved October 13, 2020, from



mccrindle:

<https://open.spotify.com/episode/4rmsxm46aoW3d4wK5yWInR>

Nick Kardaras. (2016, August 23). *Glow Kids*. Retrieved October 18, 2020, from aitnews:

<https://aitnews.com/2016/08/23/glow-kids-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af-%d9%8a%d9%86%d8%a7%d9%82%d8%b4-%d8%a5%d8%af%d9%85%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b7%d9%81%d8%a7%d9%86-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/>

Parenting Staff. (2020, September 25). *Generation Alpha Kids: Who Are They?* Retrieved October 13, 2020, from alpha:
<https://parentingalpha.com/generation-alpha-kids-who-are-they/>

Parenting Staff. (2020, September 24). *Generation Alpha Predictions / What Grown-up Alphas Will Become.* Retrieved October 13, 2020, from alpha.:
<https://parentingalpha.com/generation-alpha-predictions-what-grown-up-alphas-will-become/>

Stat Counter. (2020, July 31). *Social Media Stats Worldwide July 2019 - July 2020* . Retrieved August 11, 2020, from



مشكلات تعليم الدين والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي.

gs.statcounter: <https://gs.statcounter.com/social-media-stats/all/worldwide/2017>



مشكلات تعليم الدين والقيم لأطفال الجيل ألفا الرقمي.

